

- "الزمالة الأكاديمية في طب الأسنان التجميلية" إلى النور قريباً
- تواصل المبادرات لتقديم الدعم للوافدين من لبنان
- مزارعو الزيتون يشكون اختلاف "قطيعة الزيت" بين معصرة وأخرى
- "الترجمة والمثاقفة" وتأثيرها في الرأي العام والأدب

مجلس الوزراء يؤكد على ضرورة مراجعة القرارات والتشريعات وتقييم مواءمتها للتوجهات الحكومية



دمشق-سانا

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلاي ضرورة مراجعة مختلف القرارات والتشريعات وتقييم مدى مواءمتها للتوجهات الحكومية في المرحلة القادمة، مشيراً إلى أهمية الموضوعية والواقعية والمرونة في العمل الحكومي والاستفادة من الأفكار والرؤى المطروحة لتطوير العمل في المجالات كافة، وبذلل كل الجهود لتحقيق نوع من التوازن بين ما هو مطلوب تحقيقه من خلال تحسين الأداء وإدارة الموارد بالشكل الأمثل من جهة، ودور الدولة في تقديم الخدمات في قطاعات الصحة والتربية والتعليم والخدمات وغيرها من جهة أخرى، بما يحقق مصلحة

الوطن والمواطن باعتبارها الهدف البصري العام والخدمات المقدمة الرئيس الذي تسعى الحكومة في المنافذ الحدودية، بما يسهل من حركة الاستيراد والتصدير وتنقل للوصول إليه. وخلال ترؤسه الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء طلب الدكتور الجلاي من الوزارات المعنية تحسين المشهد

التتمة.. ص ٢

مجلس الشعب يستكمل مناقشة البيان الحكومي.. الجلاي: للحكومة رؤية استراتيجية تعيد التنمية إلى وضع التحقيق

وجرى خلال الجلسة مناقشة البيان الحكومي بمختلف محاوره وجوانبه وبنوده من قبل أعضاء المجلس.

من جانبه رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلاي أكد أهمية التعاون والتنسيق المستمر بين الحكومة ومجلس الشعب بهدف معالجة الصعوبات التي تعترض قطاعات العمل الحكومي في مختلف المجالات الاقتصادية والخدمية ووضع المقترحات والحلول وفق الإمكانيات المتوفرة مع أولوية تحسين الواقع المعيشي للتخفيف من معاناة المواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات في القطاعات كافة، مشيراً إلى أن كل البرامج الحكومية مرتبطة بمدد زمنية للتنفيذ.



دمشق-سانا

لوزارة المرسوم ٢٢٢ لعام ٢٠٢٤ استناداً لأحكام المادة ٧٦ من الدستور والمادة ١٩٤ من النظام الداخلي لمجلس الشعب وذلك بحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلاي والوزراء.

استأنف مجلس الشعب اليوم جلسته السادسة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس والمخصصة لمناقشة البيان الحكومي

التتمة.. ص ٢

استعداداً لفصل الشتاء... كهرباء ريف دمشق ترفع استطاعة مراكز التحويل في عدة مناطق

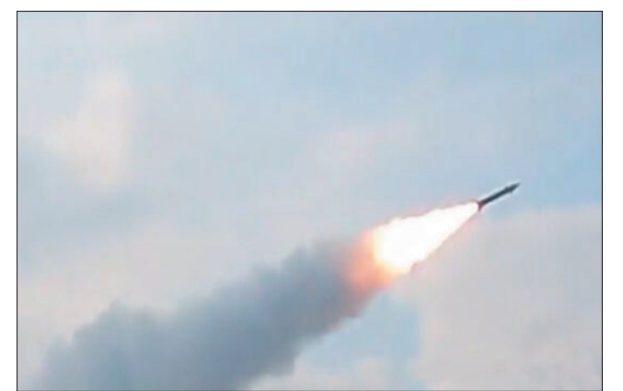
ص ٣

لا مفاوضات تحت النار.. المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع للعدو الصهيوني بصواريخ نوعية

بيروت-تقارير
استهدفت المقاومة اللبنانية صباح اليوم عدة مواقع للعدو الإسرائيلي بصواريخ نوعية، حيث قصفت قبة نيريت قرب (تل أبيب) بصواريخ نوعية، واستهدفت قاعدتي ستيليا مريس البحرية شمال غرب حيفا وغلبلوت التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ٨٢٠٠ قرب "تل أبيب" بصليات صاروخية نوعية، واستهدفت مقاتلوها دبابة ميركافا أثناء تقدمها بين بلدي رب ثلاثين والطيبة، ما أدى إلى احتراقها ووقوع طاقمها بين قتيل ومصاب، كما أعلنت المقاومة أنها استهدفت مساء أمس دبابة ميركافا في تلة العقبة في رب ثلاثين بصاروخ موجّه، ما أدى إلى احتراقها ووقوع طاقمها بين قتيل ومصاب.

التتمة.. ص ٣

استهدفت المقاومة اللبنانية صباح اليوم عدة مواقع للعدو الإسرائيلي بصليات من الصواريخ النوعية، حيث قصفت قبة نيريت قرب (تل أبيب) بصواريخ نوعية، واستهدفت قاعدتي ستيليا مريس البحرية شمال غرب حيفا وغلبلوت التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ٨٢٠٠ قرب "تل أبيب" بصليات صاروخية نوعية، واستهدفت مقاتلوها دبابة ميركافا أثناء تقدمها بين بلدي رب ثلاثين والطيبة، ما أدى إلى احتراقها ووقوع طاقمها بين قتيل ومصاب، كما أعلنت المقاومة أنها استهدفت مساء أمس دبابة ميركافا في تلة العقبة في رب ثلاثين بصاروخ موجّه، ما أدى إلى احتراقها ووقوع طاقمها بين قتيل ومصاب.



سورية على موعد مع "نقل جماعي كهربائي"

البعث - نجوة عبيدة

كشف وزير الكهرباء الدكتور المهندس سنجار طعمة لـ"البعث" عن تعاقد الوزارة مع إحدى الشركات للقيام بمشاريع نقل جماعي تعمل على الكهرباء. وأكد طعمة أن أكثر ما يهم الوزارة وما تم الاتفاق عليه على المستوى الحكومي مع الوزارات الأخرى، هو أن يكون مصدر الطاقة الكهربائية المستخدمة للسيارات الكهربائية متجدد حصراً، واشترطت على الشركات المتقدمة والراغبة بالقيام بمشاريع نقل كهربائي أن ترافقها محطة طاقة متجددة لأن كمية الكهرباء المتوفرة في البلد لا تسمح بتحويل جزء منها لصالح النقل. ونوه طعمة إلى أن الوزارة أبدت استعدادها لتقديم الشبكة والموقع للقيام بمحطة توليد متجددة مع منح كامل المنتج من الطاقة للشركة التي المستثمرة، وبالتوازي تم عرض مواقع على الشركة المقبلة وهي تدرس إمكانية تركيب منظومة شمسية لتأمين الكهرباء لهم. وأشار الوزير إلى أن القانون أعطى ديناميكية فيما يخص تحديد المواقع، فليس بالضرورة أن يكون داخل المدن، بل بإمكان المستثمر إقامة محطة بأي موقع مناسب وتتكفل الوزارة بكامل عمليات النقل.

من الجدير ذكره أن وزارة الكهرباء في وقت سابق كانت مقبلة على مشاريع باصات كهربائية للنقل الداخلي بين المحافظات لكن تمت عرقلته وتأخيره دون أي أسباب مدافع الشركة المتقدمة آنذاك للانسحاب رغم استكمال كامل الخطة من قبل مركز بحوث الطاقة، وذلك بحسب مصدر مسؤول في الوزارة فضل عدم ذكر اسمه.

344 ألف طن زيتون تقريباً للعصر.. وتوقعات بإنتاج 55 ألف طن زيت في الموسم الحالي



دمشق - رحاب رجب
بعد تطمينات بعدم ارتفاع سعر زيت الزيتون في الأسواق المحلية لوجود فائض قديم من المادة، جاء قرار السماح بتصدير ١٠ آلاف طن ليقب الموازين، ويحدث تحبّطات وقلاقل عن منعكسات غير متوقعة جراء تصدير الكمية المحددة، وخاصة على مستوى الأسعار.

ولعل أهل مكة أدرى بشعابها، فمديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة، عبير جوهر، أكدت أن الكمية المسموح بتصديرها لن تؤثر على الأسعار محلياً، فالتصدير سيكون وفق ضوابط محدّدة، أولها ألا يتم ذلك على حساب توافر المادة في السوق، بمعنى تحقيق متطلبات الاستهلاك ومن ثم التصدير.

التتمة.. ص ٢

مجلس الشعب يستكمل مناقشة البيان الحكومي . / تمة

ترجمة توجيهات السيد الرئيس بشار الأسد بما يؤدي إلى تلبية الطموحات وتحقيق الأهداف.

وأكد صباغ حرص المجلس على مصلحة الوطن والمواطن وبما يعزز إمكانات الصمود والاستقرار والتنمية الشاملة للنهوض بعملية إعادة الإعمار وبناء سورية الجديدة المتجددة.

وفي سياق آخر وافق المجلس على تقرير مكتبه باقتراح فقدان محمد صابر حمشو لعضويته في مجلس الشعب، وذلك حسب المادة ٢٤٢ من النظام الداخلي للمجلس والتي تنص على أنه يحق لمكتب المجلس أن يقرر اقتراح فقدان عضو المجلس لعضويته بسبب فقدانه لأحد شروط الترشيح ويُدرج قرار مكتب المجلس في جدول أعمال أول جلسة تالية للمجلس مع المستندات المؤيدة له، وإذا ثبت للمجلس فقدان العضو لأحد شروط الترشيح يُصدر قراره باقتراح فقدان العضو لعضويته بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، ويُبلغ القرار إلى المحكمة الدستورية العليا خلال سبعة أيام من تاريخ صدوره، وإذا ثبت للمحكمة الدستورية العليا فقدان أحد أعضاء المجلس لأحد شروط الترشيح أصدرت حكمها بشغور عضويته، ويُبلغ قرارها إلى رئيس المجلس، حيث يتلو رئيس المجلس قرار المحكمة في جلسة علنية، ويعلم شغور عضوية العضو الصادر بحقه القرار ويعلم رئيس الجمهورية بالشغور.

كما أحال المجلس عدداً من مشروعات القوانين إلى لجان الموضوع بالمجلس لدراستها وإعداد التقارير اللازمة حولها وذلك بعد تلاوة لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول جواز النظر فيها دستورياً. ورفعت الجلسة إلى الساعة ١٢ من ظهر يوم غد الأربعاء.

وفي سياق مرتبط طالب أعضاء المجلس بمعالجة أزمة نقص مياه الشرب في محافظة الحسكة ومعالجة نقص مياه الشرب في محافظة اللاذقية وتأمين مادة المازوت لجميع المواطنين بما يلبي احتياجاتهم ويحقق العدالة في التقنين الكهربائي ومتابعة أوضاع الفلاحين وتأمين مستلزماتهم الأساسية وتقديم التسهيلات لهم.

ولفتوا إلى أهمية افتتاح مكاتب فرعية في جميع المحافظات تعنى بمتابعة واقع المغتربين السوريين في الخارج وتعزيز التواصل معهم والاستفادة من خبراتهم وضرورة زيادة فروع المصارف بالمحافظات ولاسيما الأرياف ورفدها بالصرافات الآلية ومزيد من الكوادر بما يسهم في تحسين أدائها لناحية تقديم الخدمات إلى المواطنين.

وعقب مناقشة البيان الحكومي اختتم صباغ بالتأكيد على أهمية الطروحات والمداخلات التي قدمها في الأعضاء والتي اشتملت على شقين أساسيين منها ما تعلق بالبيان الحكومي وبرنامجه الحكومية ومنهجية عملها في المرحلة القادمة ومنها الخاص بأمور ومصالح عامة تمس شؤون المواطنين الحياتية والمعيشية وخاصة في ظل الحروب والحصار الخائفة غير الشرعية واللاإنسانية المفروضة على الشعب السوري.

ولفت رئيس المجلس إلى أن هذه المداخلات حاولت طرح رؤى وحلول جديدة قد تساعد في تجاوز المصاعب بالإمكانات المتاحة مبيناً أن العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية تكاملية في الأداء وموحدة في الهدف الأسمى الذي هو في النهاية مصلحة الشعب العربي السوري الصامد.

وأشار صباغ إلى دور المجلس الرقابي كسلطة تشريعية في كشف مواطن الخلل إن وجدت والتركيز على النقد البناء ومعرفة وتشخيص جوهر القضايا ومضمونها؛ بهدف الوصول إلى أداء أفضل وعمل أدق إضافة إلى التوجه العام لحشد الطاقات وتكثيف الجهود من أجل

الحلول له وتنظيم المناطق المدمرة جراء الإرهاب. وأكد الدكتور الجلاي أنه يتم تقديم الدعم للشباب في مجال التربية والتعليم والرياضة وأن إحداث وزارة للشباب يمكن دراسته، ووجه وزارة المالية لتحسين آليات عمل دوريات الجمارك ومجالات عملها في الأسواق لافتاً إلى أن وزارة المالية تعمل على وضع برامج للإصلاح الضريبي.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أن قطاع الإعلام العام يعاني من مشكلات بنيوية وهيكلية وسيتم العمل على وضع قانون متطور للإعلام بكل مكوناته، وأوضح أنه رغم كل الصعوبات والإمكانات فإن قطاع الأدوية لا يزال يقدم الدواء المنتج محلياً وبأسعار أقل من الدول المجاورة، كما أن الخدمات المقدمة في المشافي العامة -في ظل محدودية الإمكانيات- مقبولة.

ولفت إلى أن الشهادات العلمية السورية لا تزال تحتل مكانة جيدة وتثبت وجودها في كل الدول وهناك تطور على مستوى الجامعات وتصنيفها العالمي، لافتاً إلى أن الحكومة تعمل على تقييم الخطوات المتخذة في مجال الإصلاح الإداري وكل مدير خاضع للتقييم ويمكن إجراء التعديل في أي وقت بناء على نتائج تقييم الأداء.

وأضاف الدكتور الجلاي: تم الطلب من الجهات المعنية مراقبة توزيع المشتقات النفطية ومحاسبة أي عمليات فساد حيث تم تكليف المحافظين مراقبة عمل لجان المحروقات والتوزيع على أرض الواقع للتأكد من سلامة الإجراءات ومنع أي عمليات متاجرة غير نظامية بالمادة.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أن الوحدات الإدارية ومجالس المدن منتخبة ويجب عليها تعزيز مواردها الذاتية من خلال رؤى تنموية.

ووجه رئيس مجلس الوزراء الشكر لأعضاء مجلس الشعب على مداخلاتهم ومقترحاتهم والتي جاءت تعريفاً للبيان الوزاري والتي توضح حجم المشكلات التي تتصدى لها الحكومة وطبيعتها وتنوعها.

ولفت الدكتور الجلاي خلال رده على تساؤلات وطروحات أعضاء مجلس الشعب في اليوم الثالث لمناقشة البيان الحكومي لوزارة المرسوم ٢٢٢ لعام ٢٠٢٤ أن الحكومة لديها رؤى وأهداف استراتيجية "تعيد التنمية من وضع التراجع إلى وضع التحقيق" والذي بدوره ينعكس إيجاباً على الأوضاع المعيشية وذلك بعد إنجاز تقييم الوضع الراهن في مختلف القطاعات.

وبيّن أن الحكومة تعمل على تشكيل فرق عمل استشارية لاسيما في المجالات الاقتصادية، حيث تم الطلب من الوزارات الاستعانة ببيوت الخبرة من ذوي الاختصاص بهدف الخروج بخطة واضحة تساعد على تلبية متطلبات التنمية المتوازنة والمستدامة.

وجدد رئيس مجلس الوزراء التزام الحكومة بتقديم الدعم اللازم لقطاعات الصحة والتربية والتعليم من خلال إضافة الاعتمادات اللازمة التي تواكب متطلبات هذه القطاعات بشكل مستمر، موضحاً أن ملف التأمين الصحي موضع اهتمام الحكومة لناحية تطويره وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين.

وأشار الدكتور الجلاي إلى أن الاهتمام بقطاع الزراعة وتأمين مستلزماته من أولى أولويات العمل الحكومي، واعتبر أن وقف استيراد بعض المنتجات يمكن أن يؤدي إلى حالة احتكار وهذا بدوره يضر بالمجتمع ويتسبب بارتفاع الأسعار، مبيناً أن قطاع الموارد المائية يحتاج إلى الكفاءة في إدارته للحد من الهدر بالتوازي مع ضرورة التوزيع العادل للموارد المتوفرة من المنبع إلى المصب.

كما أوضح رئيس مجلس الوزراء أن "زيادة الرواتب والأجور يمكن أن تكون اسمية تمول بالعجز أو فعلية مرتبطة بقيمة الإنتاج والإيرادات" والحكومة عملت خلال الفترة السابقة على زيادة الرواتب لعدد من الفئات، لافتاً إلى ضرورة تغيير القانون الأساسي للعاملين، موضحاً أن ملف السكن العشوائي في طور الدراسة بهدف إيجاد

مجلس الوزراء يؤكد على ضرورة مراجعة القرارات / تمة

من إحداث الهيئة. واستعرض المجلس مذكرة وزارة النقل حول الإيرادات المالية المحققة في الوزارة والجهات التابعة لها خلال عامي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والإجراءات المتخذة لتعزيز هذه الإيرادات في قطاعات النقل الجوي والسككي والبحري، ورؤية الوزارة لإعادة تأهيل وتطوير شبكات النقل بكل أنواعها وفق منظور التنمية المتوازنة وعوامل الأمن والسرعة وتحسين إمكانية الوصول إلى جميع المناطق وربط مراكز الإنتاج ببوابات التصدير وإنشاء المرفأ الجافة والحفاظ على جاهزية المطارات والمرفأ القائمة وتطويرها والتشاركية مع القطاع الخاص في عملية النهوض بقطاع النقل إضافة إلى الحد من استخدام وسائل النقل الملوثة للبيئة والتوجه نحو الطاقات المتجددة.

ووافق المجلس على الاعتمادات اللازمة لاستكمال تنفيذ أعمال الإكساء الجزئي بالجزيرة ١٥ في توسع ضاحية قدسيا بريف دمشق، كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

الجمركية النافذ بالمرسوم رقم ٢٧٧ لعام ٢٠١٤ ومن كل الضرائب والرسوم الأخرى على الاستيراد، علماً أن قيمة التوريدات التي استفادت من الصك التشريعي رقم ١٩ لعام ٢٠٢٣ نحو ٤٨٢ مليار ليرة سورية، بينما بلغت قيمة الإعفاءات ما يقارب ٢٣ مليار ليرة سورية، حيث تبلغ هذه الإعفاءات ما نسبته ٤,٧٪ من قيمة المواد المشمولة بالمرسوم.

وأكد المجلس أهمية اتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادة المواطنين من هذا الإعفاء لناحية أسعار مبيع الدواء في السوق المحلية.

كما ناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بتعديل بعض مواد القانون رقم ٤٣ لعام ٢٠٢٣ المتعلق بإحداث الهيئة العامة لإدارة وحماية أملاك الدولة، وذلك ضمن التوجه الحكومي نحو الإصلاح الزراعي والاستفادة المثلى من أملاك الدولة الخاصة بما يخدم متطلبات التنمية الشاملة والمستدامة، حيث تم التأكيد على أهمية الآلية التنفيذية وتوضيح الأدوار بشكل دقيق بين مختلف الجهات ذات العلاقة، بما يساهم في الوصول إلى الغاية والهدف

القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتم التطرق إلى موضوع مالية قطاع الإعلام من حيث المتطلبات المالية الضرورية لتأهيل وتطوير هذا القطاع من ناحية، وكيفية إدارة استثماراته من ناحية أخرى على قاعدة أن ربحية هذا القطاع تكمن بالبعد الكلي الوطني.

كما تناول النقاش ضرورة تأهيل وتطوير الموارد البشرية في قطاع الإعلام بعيداً عن أي معايير غير موضوعية بما يضمن قيام قطاع إعلامي ممول على أسس من العلمية والجدوى والحداثة والمسؤولية في أن معاً.

ووجه الدكتور الجلاي وزارة الإعلام إلى دراسة إعادة هيكلة المؤسسات الإعلامية ومعالجة المشكلات المترابطة فيها ولا سيما ما يتعلق بالموارد البشرية، وقرر المجلس إحالة المذكرة إلى لجنة التنمية البشرية لدراستها بشكل موسع على أن تتم إعادتها إلى مجلس الوزراء لمناقشتها واتخاذ ما يلزم بشأنها. إلى ذلك درس المجلس مشروع صك تشريعي لإعفاء مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية الداخلة في صناعة الأدوية البشرية من الرسوم الجمركية المحددة في جدول التعريفات

كما لفت مجدداً إلى دور المحافظين المباشر في حل مشكلة النقل الداخلي من خلال مراقبة عمليات توزيع المحروقات والوصول إلى توزيع أكثر كفاءة ومحاسبة المقصرين والمخالفين، والتعاون بين الجهات المعنية لحل هذه المشكلة ضمن الإمكانيات المتوفرة.

في سياق آخر ناقش مجلس الوزراء رؤية وزارة الإعلام لتنفيذ مضماني الكلمة التوجيهية للسيد الرئيس الجمهورية لجهة ضرورة وضع سياسة إعلامية وطنية والدور المطلوب لإعلام الدولة بالإضافة إلى دور المكاتب الإعلامية لدى الجهات العامة وتسهيل الحصول على المعلومة، وحظيت المنكرة باهتمام ملموس من مجلس الوزراء انطلاقاً من ضرورة أن يكون قطاع الإعلام في مقدمة القطاعات التي يشملها التطوير العميق من الناحيتين الكيفية والكمية بمعنى تطوير السياسات الإعلامية، بحيث يكون الخطاب الإعلامي موضوعياً وواقعياً ومسؤولاً، يضمن إيصال المعلومة المناسبة إلى الرأي العام بكل جراحة، مع الإسناد الوطني الحامل لها، وتشكيل مجموعات إعلامية متخصصة في

344 ألف طن زيتون تقريباً للعصر . / تمة

الأولى لإنتاج الزيتون للموسم الحالي تبلغ نحو ٤٣٠ ألف طن في المناطق الآمنة، أي بزيادة ١١ بالمائة عن الموسم الماضي وأوضحت أنه يخصص منها نحو ٨٥ ألف طن لتصنيع زيتون المائدة الأخضر والجزء الأكبر منه نحو ٣٤٤ ألف طن تقريباً يوجه للعصر وإنتاج زيت الزيتون، والذي يتوقع أن ينتج عنه نحو ٥٥ ألف طن من زيت زيتون في الموسم الحالي، والمساحة المزروعة لهذا العام بلغت نحو ٤٢٣ ألف هكتار بعدد أشجار يصل إلى أكثر من ٦٩ مليون شجرة، المثمر منها نحو ٦١ مليون شجرة متنوعة.

معتبرة أن أسعار زيت الزيتون في الأسواق المحلية إذا ما قارناها مع تكاليف الإنتاج مناسبة، علماً أن أسعار الزيت في دول العالم تضاعفت بشكل غير منطقي، منوهة بأن سعر الزيت يجب أن يضمن للفلاح سعراً يناسب التكاليف ليستطيع الفلاح الاستمرار بزراعته ليدعم البلد بمنتجات زراعية جيدة، ولتتمكن من الاستفادة من ميزة هذه المنتجات التصديرية التي تحقق عائداً اقتصادياً جيداً للبلد. وبالعودة إلى ما أثير مسبقاً عن كميات الإنتاج المتوقعة، نرى أن الأرقام على حالها، وهي التي كشفت عنها جوهر في وقت سابق، بقولها: إن إنتاج الموسم الحالي من الزيتون كثمار حسب التقديرات

واعتبرت مديرة مكتب الزيتون أن الكميات التي سمحت الحكومة بتصديرها قليلة، فهي لا تشكل أكثر من ٢٠٪ من الإنتاج الإجمالي للزيتون، لذلك لن يكون لها أي تأثير على كميات الاستهلاك، ولاسيما إذا علمنا أنه وفقاً للدراسات التي تم إجراؤها مؤخراً فإن حاجة الاستهلاك المحلي من زيت الزيتون لا تتجاوز ٤٠ ألف طن، أي أن معدل استهلاك الفرد الواحد نحو ٣ كيلو زيت زيتون سنوياً. وتحدثت جوهر عن الفائض الموجود عن حاجة الاستهلاك والبالغ ٧٠٠٠ طن، إضافة إلى الكميات المخزنة من الموسم الماضي، وهي لدى شركات التعبئة والتجار وغيرهم، حتى لدى المنتجين أنفسهم،

بحضور الرفيق وردة..

المجلس المركزي الثالث للاتحاد الرياضي العام يعقد اجتماعه

دمشق- البحث

الرياضة اهتماماً كبيراً، لأنها حالة وطنية جامعة، ولها دور مهم في تنشئة الأجيال جسدياً ونفسياً وذهنياً، مشيراً إلى ضرورة الاختيار الصحيح في الانتخابات القادمة لنجاح الأكتاف الذي سيقدم بدوره خطة عمل واقعية تسهم في تطوير الرياضة.

بدوره استعرض رئيس المجلس المركزي، رئيس اللجنة الأولمبية السورية الرفيق فراس معلما، التعليمات الانتخابية للدورة الحالية، لافتاً إلى ضرورة التقيد بالقوانين والتعليمات الانتخابية في جميع المؤسسات الرياضية، معلماً أن هناك لجنة عليا للإشراف على الانتخابات.

بحضور الرفيق فاضل وردة، عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الشباب، عقد اليوم اجتماع المجلس المركزي الثالث للاتحاد الرياضي العام في قاعة الاجتماعات في مقر الاتحاد بدمشق.

وناقش أعضاء المجلس المركزي التعليمات الانتخابية لاستكمال المرحلة الثانية من الدورة الانتخابية الحادية عشرة للاتحاد الرياضي العام على مستوى الأندية واللجان الفنية واللجان التنفيذية واتحادات الألعاب. رئيس مكتب الشباب المركزي، الرفيق فاضل وردة، أكد أن القيادة السياسية تولي



استعداداً لفصل الشتاء... كهرباء ريف دمشق ترفع استطاعة مراكز التحويل في عدة مناطق

ريف دمشق- سانا

يواصل عمال الشركة العامة لكهرباء ريف دمشق تركيب مراكز تحويل كهربائية جديدة أو زيادة استطاعتها، ومد خطوط توتر متوسط ومنخفض في مختلف المناطق، استعداداً لفصل الشتاء القادم بما يحمله من طلب متزايد على الطاقة الكهربائية ومعالجة الانقطاعات المتكررة عند زيادة الحمولات على الشبكة.

مدير عام الشركة العامة لكهرباء ريف دمشق المهندس غياث عبيد بين أنه تم وضع خطة عمل للقيام بإجراءات وقائية تفادياً للاعطال المحتملة التي تحصل على الشبكة خلال فصل الشتاء عند تزايد الأحمال عليها وفق خطة عمل تشمل ريف دمشق، حيث تم خلال الأيام الماضية زيادة استطاعة المحولات التي كانت تعاني من فصل متكرر خلال فصل الشتاء الماضي في أقسام الكهرباء في عرطوز والنشابية وقدسيا وعربين وسقبا وزمكا وتم حصر أماكن الأعطال ومعالجتها.

ولفت عبيد إلى أن الشركة تقوم بإحداث مخارج توتر منخفض جديدة عند زيادة الاستطاعات لمراكز التحويل للتخفيف عن

المخارج الموجودة لتوزيع الحمولات على الكابلات، وكذلك بالنسبة لمخارج المتوسط، حيث تم إنشاء مخارج إضافية لمعالجة الفصل خلال فترات الذروة.

وأضاف عبيد: تمت زيادة استطاعة كل من محطتي تحويل جرمانا وباب شرقي من ٢٠ إلى ٣٠ ميغا واطوسيتم إنشاء مخارج متوسط إضافية للمحطتين، ويتم حالياً العمل على إعادة تأهيل محطة تحويل عربين باستطاعة ٣٠ ميغا واط وإنشاء مخارج متوسط للتخفيف عن المخارج وحل مشاكل الشبكة في تلك المنطقة، إضافة إلى زيادة استطاعة ثلاثة مراكز تحويل بمنطقة صحنيا وتأمين مركز تحويل جديد في السبينة.

وخلال المتابعة الميدانية لمراسل سانا لعمل ورشات الشركة في منطقة صحنيا اليوم، أشار المهندس أيمن دويري مدير قسم كهرباء صحنيا إلى أن ورشات العمل قامت بزيادة استطاعة مركز التحويل رقم ٦١ من "١٠٠" إلى "١٦٠" ك ف أ الذي يغذي منطقة شارع ال ١٦ في أشرفية صحنيا، وزيادة استطاعة محولة رقم ٥ فيها من ٦٣٠ إلى "١٠٠" ك ف أ في منطقة حديقة الباسل وامتداد طريق

الحنان، إضافة لزيادة استطاعة محولة برجية في صحنيا من "٤٠٠" إلى "٦٣٠" ك ف أ في منطقة التنظيم، وإعادة تأهيل مركز تحويل غزال في السبينة باستطاعة "٢٠٠" ك ف أ للمساعدة في عودة الأهالي لتلك المنطقة وتأمين الطلب المتزايد على الكهرباء فيها.

بدوره رئيس شعبة تشغيل الشبكات بالشركة محمد الحسين، لفت إلى أنهم يقومون بتنفيذ خطة العمل استعداداً لفصل الشتاء بما يحمله من زيادة في الحمولات والطلب على الطاقة، حيث يتم تكبير استطاعة أربع محولات في مناطق صحنيا وأشرفية صحنيا والسبينة لمنع الفصل خلال فترة التغذية الكهربائية عند ارتفاع الحمولات.

وخلال عمله على مركز تحويل بأشرفية صحنيا ٦١ أشار خالد عيسى رئيس شعبة صيانة مراكز التحويل بريف دمشق إلى أنهم يعملون اليوم على زيادة استطاعة المركز لمعالجة الفصل المتكرر في المنطقة المحيطة به. فيما لفت رئيس مكتب الطوارئ في أشرفية صحنيا بشار عبد الرحمن إلى أن عملهم يتضمن تلقي الشكاوى من المواطنين على التورتن المنخفض والمتوسط ومعالجتها

بأسرع وقت ممكن، وإعلام المدير المختص بالقسم بالمكان الأكثر تعرضاً للأعطال التي تتعرض لزيادة الأحمال لمعالجتها.

وقال العاملان موفق سرور ومصطفى الغزني: إن عمال ورشات الصيانة على استعداد دائم لإجراء الإصلاحات اللازمة وأعمال الصيانة والتوسيع في المراكز على مدار العام، وخاصة في فصل الشتاء



لمعالجة الأعطال المفاجئة نتيجة الأحمال على الشبكات، بينما أشار سائق إحدى الرافعات في الشركة عمار الحمد إلى أنه ينفذ أعمال التركيب والصيانة في مناطق ريف المحافظة وفي مختلف الظروف للمساهمة بتأمين استقرار التيار الكهربائي.

لا مفاوضات تحت النار.. المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع للعدو / تمة

كفرمران وحيوش واستهدف بغارة أخرى منزلاً في حي الروس في بلدة الدوير فدمره، كما أغار على بلدة شمع واستهدف منزلاً في بلدة عيتيت، ومنزلاً في يصر، ما أدى إلى تدميره دون وقوع إصابات.

وفي النبطية شن الطيران الحربي الإسرائيلي عدواناً جويًا على حي كسار زعتر عند المدخل الغربي للمدينة، حيث استهدف عدداً من المجمعات السكنية والتجارية ودمرها بالكامل، بينما هرعته إلى المكان فرق الإسعاف والإغاثة وأفيد بوجود عدد من الإصابات، كما شن غارات على بلدات ياطر وكفرا وطير حرفا والجبين والشعبية ويحمر الشقيف، فيما استهدفت طائرة مسيرة معادية المنطقة بين السكسية والصرفند.

وأعلنت الصحة اللبنانية ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان إلى ٢٥٤٦ شهيداً، و١١٨٦٢ جريحاً، وأن عدد ضحايا اعتداءات العدو الإسرائيلي المستمرة على المناطق اللبنانية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بلغ ٦٣ شهيداً و٢٢٤ جريحاً.

حال سبعة منهم حرجة، إضافة إلى أضرار كبيرة لحقت بالمستشفى، فيما أدت غارة العدو التي استهدفت بلدة أنصار الليلة الماضية إلى استشهاد شخصين، وجرح آخر إثر استهداف منزل في الحي الجنوبي للبلدة، ما أدى إلى تدميره، وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن طيران العدو الإسرائيلي استهدف بغارة مدينة الهرمل في البقاع، ما أدى إلى استشهاد خمسة أشخاص وجرح سبعة آخرين، بينما أعلن الصليب الأحمر اللبناني أن ثلاثة من مسغفبه أصيبوا إثر غارة للعدو الإسرائيلي على منطقة النبطية خلال مهمة إنقاذ مع اليونيفيل، بينما شن طيران العدو غارات استهدفت أطراف بلدة الشعبية وبلدتي ديرعامص ورشكناية، كما استمر الغارات المعادية على منطقة صور، وعدة غارات على حوش صور ومنطقة عين بعال، وأطراف ديرمماس.

أما في بيروت فقد استهدف الطيران المعادي مبنى في محيط منطقة الطيونة ودمره بالكامل، كما تجددت الغارات المعادية على منطقة الغبيري في الضاحية الجنوبية، وشن الطيران المعادي غارة جوية مستهدفاً منزلاً بين بلدي

منزل رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، موضحاً أن "عيون المقاومة ترى.. وإن لم تصل إليك أدينا في هذه المرة فإن بيننا وبينك الأيام والليالي والميدان"، مؤكداً أن خطوط الدعم العسكري واللوجستي للمقاومة اللبنانية عادت إلى ما كانت عليه، حيث لحقت بالعدو خسائر جسيمة بالأرواح والدبابات من خلال العمليات المتصاعدة لها، فيما اعتبر أن حديث العدو الإسرائيلي عن "وجود مخازن أسلحة ومراكز تطوير للأسلحة في مناطق سكنية ومدنية نرائع واهية لا أساس لها من الصحة"، ومعرباً عن إدانته لتصريحات وزير الخارجية الألمانية التي تبرر للصهيونية جرائمها، فمؤسسة جمعية القرض الحسن التي استهدفتها العدو الإسرائيلي مؤسسة مدنية مرخصة، وأن العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مراكزها لا مبرر له على الإطلاق.

من ناحيتها، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع عدد ضحايا الغارة التي شنها طيران العدو الإسرائيلي على منطقة الجناح في محيط مستشفى الحريري بضاحية بيروت الجنوبية إلى ١٣ شهيداً و٥٧ جريحاً،

وأثناء قيام قوة من جنود العدو الإسرائيلي بالتسلل باتجاه أطراف بلدة الطيبة مساء أمس اشتبك معها المقاومون بالأسلحة المناسبة وأوقعوا فيها إصابات مباشرة، عند ذلك استقدم العدو مدرعات مساندة القوة المشتبكة فتصدى لها المقاومون مجدداً وأجبروها على التراجع، كذلك استهدف المقاومون مساء أمس تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في مستوطنة "مسكفعام" وعند أطراف بلدة العديسة بصليات صاروخية.

من جهته، أكد مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف أن الولايات المتحدة شريكة في العدوان الإسرائيلي على لبنان وشعبه، وهي من تمد العدو بالأسلحة والذخائر، مشدداً على أن المقاومة استعدت قدراتها، وعملياتها في تصاعد مستمر، ولن يغير وصول موفد واشنطن إلى بيروت من القول إنها هي أصل الإرهاب، ولا يمكن القبول بمفاوضات تحت النار وأن ما لا يؤخذ بالنار لا يعاد بالسياسة، كما أعلن عفيف مسؤولية المقاومة اللبنانية الكاملة والتامة والحصريّة عن عملية قيساريا واستهداف

”الزمالة الأكاديمية في طب الأسنان التجميلية“ إلى النور قريباً

مخبر مخصص لرعاية ودعم برنامج الزمالة لتكون التدريبات العملية ضمنه. وتابع درويش أن الكلية ترعى عدة برامج بالتزامن مع البرنامج أنف الذكر الذي سيصدر النور قريباً، ويعد من البرامج المهمة كون طب الأسنان التجميلي حالياً يلقي قبولاً وإقبالاً كبيراً من قبل المرضى وأطباء الأسنان على حد سواء، مما دفع الكلية لتبني برامج تدريبية متنوعة لتدريب المشاركين على التقنيات الحديثة بكل اختصاصات طب الأسنان، ومنها برامج الزمالة التي تعتبر برامج تخصصية تعطي تدريباً معمقاً بتخصص معين وبفترة زمنية من الممكن أن تكون محددة ضمن سنة تقريباً وعلى عدة مراحل تتراوح بين 6-7 مراحل تدريبية يستطيع أن يحصل المشارك من خلالها على تدريب معمق باختصاص معين.

الكلية، حيث استطاعت مواكبة الدراسات الأكاديمية في الدول المتطورة الأجنبية والعربية على الرغم من الظروف الصعبة التي يمرّ فيها البلد. عميد كلية طب الأسنان في جامعة دمشق، الدكتور خلدون درويش، أشار في حديث لـ ”البعث“ إلى إطلاق برنامج ”الزمالة الأكاديمية في طب الأسنان التجميلية“ من قبل مكتب ممارسة المهنة في الكلية الذي يسعى حالياً لتوسيع شراكاته وتنويع نشاطاته بمختلف اختصاصات طب الأسنان، حيث سيكون هناك تعاون مشترك بين قسم التعويضات الثابتة وقسم مداواة وتجميل الأسنان برعاية خاصة من شركة نشاوي وبدعم جامعة دمشق، وسيكون على سبعة محاور يتناول من خلالها كافة جوانب طب الأسنان التجميلي، ولاسيما أنه تمّ التعاون مع الشركة لإنشاء



دمشق - حياة عيسى
تعمل كلية طب الأسنان على مواكبة التطورات العالمية في مجال تطوير المهنة، ولاسيما في مرحلة الدراسة الأكاديمية في

الوافدون اللبنانيون في اللاذقية من الاستضافة إلى الاحتضان المجتمعي



غذائية- وجبات البسة. حرامات لحف- مخدات - سائل نظافة - مناشر غسيل. اسطوانات غاز. حصر، وتقديم الخدمات التعليمية في مركزي البسيط وشاطئ النخيل، إضافة إلى تقديم أدوية للمرضى المزمنين بالتعاون مع مديرية الصحة، إضافة إلى أنشطة وفعاليات خاصة بحماية الطفل في مراكز الاستضافة، ومراكز طفولة مبكرة في البسيط.

وأكدت الدكتورة سحر جبور نائب رئيس مجلس جمعية موزاييك أنه منذ اليوم الأول لقدم اللبنانيين، واستقبالهم في مراكز الاستضافة، عملت موزاييك بالتعاون مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل على الاستجابة من خلال جميع فرقها، حيث تم تأمين جميع المستلزمات بالتعاون مع الجمعيات الأخرى، وتقديم المواد الإغاثية لمراكز الاستضافة (مواد

الجمعيات الأهلية لتأمين كامل متطلبات الإقامة دون أي نقص.

بدورها، الدكتورة إلهام خطاب من مديرية الصحة بيّنت أن الفريق الصحي يعاين كل الحالات المرضية في المركز، ويتم تقديم العلاج والدواء للمرضى، وإذا كانت هناك حالات تستدعي التحويل إلى المستشفى، يتم نقلها إلى المستشفى، وكذلك بالنسبة للأمراض المزمنة تتم متابعتها كحالة أي مواطن سوري من حيث الرعاية والعناية والعلاج.

وأوضح الدكتور موفق صوفي عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل أن جميع مراكز الاستضافة للأشقاء اللبنانيين تلتقي كل الاهتمام، من خلال التنسيق المركزي المباشر بين المحافظة ومؤسساتها والجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية، ويتم التقييم الدوري والمستمر لواقع كل مركز، وتتبع احتياجاته وخدماته، وأيضاً لحظ أي نقص بأي مادة أو خدمة.

وأكد صوفي أن لجنة الإغاثة الفرعية اعتمدت آلية متابعة شاملة وفورية لكل المراكز، بحيث تتم معالجة أية حالة أو نقص أو ملاحظة من خلال المؤسسات المعنية والجمعيات والمنظمات، ويتم تجهيز الاحتياجات المطلوبة بسرعة كبيرة.

اللاذقية - مروان حويجة

تتخطى استضافة الوافدين اللبنانيين في محافظة اللاذقية مستوى الاحتياجات والخدمات الأساسية، إلى الاحتضان المجتمعي والدعم النفسي والأنشطة الموجهة للأطفال وغيرها من برامج تشاركية بين مختلف القطاعات والجهات والفعاليات. وخلال لقاء أجرته ”البعث“ أعرب المواطن اللبناني خليل عن شكره وامتنانه لما لاقوه من حب ورعاية وتقدير واحتضان، يفوق الوصف. أما المواطن اللبناني هادي، فقد أكد أن المركز الذي يقيم فيه الوافدون تتوفر فيه جميع الاحتياجات والمستلزمات، مع حرص المعنيين على توفير أجواء الراحة للجميع.

وأشارت الصيدلانية المتطوعة رغد عبدو إلى تقديم الدعم النفسي للإشراف على النزلاء في المركز، وهناك أدوية صحة إنجابية وتنظيم الأسرة وأمراض مزمنة، ويتم تنظيم إحالات إلى المشافي مع قيام فريق الدعم النفسي بجلسات توعية وتنظيف صحي حول الكشف المبكر للسرطان مع أنشطة للأطفال.

وأوضح مدير مركز الباسل يوسف صبيح أنه يتم تقديم الخدمات اللوجستية للمركز، وكل ما تحتويه غرف الإقامة من احتياجات، وذلك بالتشراكة مع

مع أزمة النقل الحاصلة.. محافظة طرطوس تتحفظ على تعميم مصادرة الدراجات

تعني مزيداً من الإرباك والتعطل عن العمل. وتحفظ المصدر في المحافظة جاء على خلفية شكاوى وردت لـ ”البعث“ من أصحاب الدراجات الذين أكدوا أن التعميم الصادر يهدد لقمة عيشهم، خاصة وأن تنقلهم إلى وظائفهم يتم عبر الدراجة النارية نظراً لصعوبة إيجاد وسيلة نقل في ظل أزمة النقل الحاصلة، مستغربين مصادرة دراجات نظامية مسجلة في مديرية النقل أصولاً، متسائلين لماذا يتم تسجيلها وتزويدها بمخصصات من البنزين طالما أنها ممنوعة وستصادر وفق تعميم الوزارة، علماً أن مصادرة الدراجة وإعادة فك احتجازها يكلف أصحابها مبالغ باهظة وأعباء إضافية لا طائل له ولا قدرة له على تحملها. ويأمل أصحاب الدراجات إصدار قانون ناظم لاستخدام الدراجات النارية بشروط محددة تضمن حق أصحاب الدراجات النظامية والمستخدم للعمل فقط.

طرطوس - لؤي تفاعلة
تحفظ مصدر رسمي في محافظة طرطوس، فضل عدم ذكر اسمه، على تطبيق التعميم الصادر عن وزارة الداخلية المتعلق بمصادرة الدراجات النارية لاسيما في ظل هذه الظروف وأزمة النقل الحاصلة، مطالباً بألية جديدة ومحددة تضبط استخدام هذه الوسائل، ومنها مثلاً تحديد الفئات العمرية المعنية باستخدام الدراجة أو التقيّد بشروط السلامة المرورية، والتأكيد على منع تحول الآلية بحد ذاتها إلى مصدر إزعاج أو مخاطر الطريق، مع أهمية قمع ظاهرة الدراجات غير النظامية واستخدامها من قبل شباب مراهقين وغيرها من قواعد السلامة المرورية. واعتبر المصدر أن الدراجة النارية باتت وسيلة لا غنى عنها بالنسبة لشريحة واسعة من الموظفين والعسكريين الذين يقطنون بجوار المدينة القريب، وبالتالي مصادرتها



مؤسسة الطباعة تنفذ خطة التوزيع بنسبة 98% و"بطاقة للتلميذ" لتتبع توزيع الكتب المدرسية



وذكر الأكحل أنه من خلال بطاقة التلميذ التي سيتم توزيعها خلال الأسبوع القادم سيتم تتبع توزيع الكتاب المدرسي، وسيتم تسجيل حصول كل طالب على عدد الكتب القديمة والجديدة فيها، ومحاسبة المقصّرين من خلال تلك البطاقة، وكل مخالفة تستوجب العقوبة، سواء إن كانت المخالفة عن حسن نية أو سوء نية. وشدد الأكحل على أنه ضمن إمكانيات المؤسسة تم توزيع الكتب بنسبة 98% من الكتب المستردة الصالحة لإعادة التوزيع ولا يوجد أي مبرر لمدير أو أمين مكتبة ألا يسلم للطلاب كتباً جديدة.

أن موضوع التفكيك بالتحويل الرقمي بعيد المدى ويحتاج إلى بنية تحتية على مستوى المدارس وعلى مستوى الوزارة، وهو مشروع متكامل طموح وعصري ومحّب بالنسبة لنا، مشيراً إلى أن المؤسسة لديها طموح لمشروع تحول رقمي بسيط على مستوى المؤسسة يتمثل بأتمتة العمل بين المؤسسة والمستودعات من خلال برنامج تتبع من المطابع للإدارة المركزية للمؤسسة لفروع المحافظات والفروع الفرعية، ويتم العمل عليه وسيطبق خلال مطلع العام الدراسي القادم وهو خطة متوسطة المدى.

أن مديرية التربية مسؤولة معنا في تتبع الكتاب داخل المدارس، فالمؤسسة ينتهي دورها الرسمي عند تسليم الكتاب من المستودعات الفرعية إلى المدارس، ولكن داخل المدرسة المسؤولية تقع على مديريات التربية ولجنة الكتاب المدرسي المشكلة من قبل الوزارة، ونحن كمؤسسة نتحمل مسؤوليتنا الأخلاقية في تتبع هذا الأمر وضبطه. وذكر الأكحل أنه بالنسبة لخطة التوزيع فهي منفذة بنسبة 98% من المخطط لها، وعدد الكتب المطبوعة ١٦ مليوناً و٤٠٠ ألف، منها ١٣ مليوناً و٧٠٠ ألف لمرحلة التعليم الأساسي، ومليوناً و٧٠٠ ألف كتاب لمرحلة التعليم الثانوي، وتم البدء بالتوزيع على مستودعاتنا الفرعية مع استلامنا أول كميات من الشهر الخامس ومع بداية العام الدراسي وزعت المؤسسة الكتب بنسبة 98% وحول موضوع ارتفاع أسعار الكتب واضطرار بعض الأهالي إلى شرائها، أوضح الأكحل أن 80% من طلاب المدارس تم توزيع الكتب عليهم مجاناً، في حين أن التسعير بسعر التكلفة كان للمرحلة الثانوية، وهناك أعباء مالية كبيرة تقع على عاتق المؤسسة، مشيراً إلى أنه يتم بيع الكتب بأسعارها المضاعفة للمدارس الخاصة والافتراضية والمنظمات الدولية، وأن كتب الفصل الثاني تتم طباعتها حالياً.

دمشق - ميس خليل
رغم مضي أكثر من شهر ونصف على بدء العام الدراسي، لا يزال الكثير من الطلبة، وخاصة في الصفوف الابتدائية، يستخدمون بعضاً من الكتب القديمة المسلمة لهم على الرغم من الوعود بأن صفوف الأول والثاني والثالث ستكون جميعها جديدة، حيث اشتكى العديد من الأهالي بأن أبناءهم في الصف الأول استلموا فقط ثلاثة كتب جديدة، والباقي كتب قديمة.

وفي هذا الإطار، أوضح فهمي الأكحل، مدير المؤسسة العامة للطباعة، لـ "البعث"، أنه تم هذا العام صدور تعليمات تقضي بتوزيع كتب جديدة للمدارس على الطلاب أولاً، ومن ثم الكتب القديمة المستردة الصالحة لإعادة التوزيع، أي التي لا تكون مهترئة، وأنه في الأعوام السابقة كانت الآلية توزيع القديم ريثما يأتي الجديد، وهذا العام لم يكن هناك أي مبرر لهذا الأسلوب لأن الجديد كان في متناول أغلب المدارس بنسبة 98%، ولكن الخطأ الذي حصل أن بعض مدرّاء المدارس وأمناء المكتبات تعودوا على آلية معينة في التوزيع، ووصلتنا بعض الشكاوي وتم الحديث مع مديريات التربية ومعالجتها وحل المشكلات جزئياً، مؤكداً أن بعض المدارس قصّرت في عمليات التوزيع ولا ننكر تلك الحالات، ولكن تمت متابعتها، كما تم تتبع عدد كبير من المدارس في مختلف مناطق سورية، ولدينا لجان تتابع العمل في جميع المحافظات، كما

إصابة عاملين بحريق في قسم الغاز بمصفاة حمص

أن الحريق أسفر عن إصابة عاملين اثنين بحالات الاختناق وحالتهم الصحية حالياً مستقرة بعد تلقي العلاج المناسب، إضافة إلى إلحاق أضرار مادية بموقع الحريق جراء النيران، لافتاً إلى أنه تم إخماد الحريق وتبريده بوقت سيارات إطفاء في موقع الحريق للمراقبة والتعامل مع أي طارئ قد يحدث. وتواصلت "البعث" مع مدير مصفاة حمص المهندس أكرم العلي للوقوف على واقع الحريق وأسباب اندلاعه والخسائر التي تسبب بها، إلا أنه رفض الإدلاء بأي معلومة، معتبراً أن الموضوع يخص شركة سادكوب حمص والمصفاة كانت تقدم المأزرة فقط.

وكان مدير الدفاع المدني العميد مهذب المودي قد أفاد بأن عناصر الدفاع المدني تواصل العمل حالياً لإخماد حريق زراعي كبير اندلع منذ ليل أمس في الأراضي الزراعية الممتدة ما بين بلدي شين وجبلايا، مبيناً أن الحريق يمتد على مساحات كبيرة تقدر بنحو ألف دونم من أراضي البور وأشجار الزيتون.

حمص - نبال إبراهيم
تمكن فوج إطفاء مصفاة حمص بمؤازرة فوج إطفاء حمص المدني وسيارات نقل النفط الثقيل من إخماد حريقاً كبيراً اندلع ليل أمس "الاثنين" في قسم الغاز في مصفاة حمص، ما أسفر عن إصابة عاملين اثنين بالاختناق وإلحاق أضرار مادية بموقع الحريق. وفي تصريح "للبعث" أشار مدير الدفاع المدني في حمص العميد الركن مهذب المودي إلى أنه تمت السيطرة على الحريق الذي نشب في قسم الغاز بمصفاة حمص نتيجة لانفجار ضاغط الغاز، موضحاً أنه تم إخماد النيران بشكل كامل خلال وقت قليل نتيجة لتدخل فوج إطفاء مصفاة بالوقت المناسب والسرعة القصوى بمؤازرة الدفاع المدني، منوهاً إلى أن الأضرار اقتصر على الماديات. ولفت العميد المودي إلى أن أسباب اندلاع الحريق غير معروفة حتى الآن والتحقيقات تجري لمعرفة تلك الأسباب. من جانبه أكد قائد فوج إطفاء حمص الرائد إياد محمد "للبعث"



تواصل المبادرات لتقديم الدعم للوافدين من لبنان



الاحتياجات الآنية من المساعدات الغذائية على الوافدين من لبنان "السوريين واللبنانيين" في منطقة المصنع بريف دمشق.

وأشار الحلبي إلى أنه ولتخفيف أعباء الظروف الاستثنائية على الوافدين وزعت الجمعية والمؤسسة ١١٥٠ بطانية والمئات من صناديق المياه والمعلبات الغذائية لنحو ٣٠٠ عائلة في المراكز ضمن محافظتي طرطوس واللاذقية، مبيناً أن المبادرات التي تقوم بها المؤسسة مستمرة لمساعدة الأسر الوافدة في جميع المحافظات بالتعاون مع جميع الجهات المعنية وعبر كادر من المتطوعين الشباب.

دمشق-سانا
تستمر المنظمات غير الحكومية بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في تقديم الدعم للوافدين من لبنان جراء العدوان الإسرائيلي المستمر.

وتعمل المنظمات غير الحكومية على تعزيز عملها على الأرض عبر تطبيق النهج التشاركي بالعمل للوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين وبجودة خدمات جيدة، وفق رئيس مجلس أمناء مؤسسة سورية بتجمعنا رامي الحلبي.

وفي تصريح بين الحلبي أن جمعية قري الأطفال "إس أو إس" بالتعاون مع المؤسسة أطلقت حملة استجابة طارئة بدأت بتوزيع

حين يكون المسؤول غير مسؤول ١١٩٠٠

من نكد مهنة المتاعب أن يجد الصحفي نفسه وهو في خضم محاولات المشاركة والبحث في قضية مهمة جداً، كالأمن الغذائي المرتبط عضوياً بالإنتاج الزراعي، أمام مسؤولين وقياديين في القطاع الزراعي، كلما سألهم عن أمر، لا يجد عندهم ما يدعم أو يفنّد أو يفهم، حتى في المعلومة التي من المفترض أن يمتلكوها وتكون من صلب عملهم، لا بل من ضمن المقترحات التي يقدمونها للحكومة!

أي مسؤول هذا الذي يتهرّب بحجة عدم التذكّر، وأن المعلومة ليست لديه وأنها في مكان آخر، علماً أنه يترأس الجهة التي كانت قدّمت المعلومة ضمن مقترح للحكومة، وهذا المقترح تمّت الموافقة عليه وأُعلن عنه؟! ممّ يتخوّف هذا المسؤول والمعلومات المطلوبة ليس فيها شيء من المنوع نشره والمحرّم الكشف عنه، أي لا يترتب على إعطائها للإعلام أية تبعات قد تعرّضه للمساءلة ولا حتى للعتب؟ وعليه كيف نتقّ بأمثاله في إدارة ما يمثل، وهو غير قادر على تحمّل مسؤولية الإبداء بدلوه في قضية اقتصادية، مفضلاً النأي بالنفس عن أمر ليس فيه ما يمسّ كرسية!

هذه الحالة من السلا ورن واللا فائدة وهذه الطاقة السلبية وعدم التعاون والوضوح والشفافية، و.. و.. عند هذا المسؤول، كيف سنتنتج المغاير؟ وكيف ستمكّن الوطن والمواطن من مواجهة الواقع الحالي ومفرازته، في وقت يدّعي أننا كلنا في قارب واحد، وعلى الكل أن يتحمّل مسؤولية إنقاذها من الغرق؟! وإلى متى سننظّل نعاني من هذه العقلية المنكفئة على نفسها غير المبادرة ولا المساعدة؟ وإلى متى ستظلّ هذه الشخصية المترددة جامحة على كرسيتها، تدّعي الإدارة لكنها لا تمتلك الإرادة؟!!

ليس أخيراً.. نخطب عناية الرأي الذي قد يتساءل عن ذلك المسؤول، وتلك الشخصية: لماذا لم تكشف عنها؟ ليس المهمّ الاسم، لأن الحالة لم تعد موضوعاً مرتبطاً بفرد أو شركة أو مؤسسة أو وزارة، بل أصبحت قضية، الكي فيها واجب وضرورة.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

ضمن فعاليات الحزام والطريق .. وفد صحفي يستكشف "المدينة الزرقاء" في الصين



هوهوت - ريم ربيع

تستقبل مدينة هوهوت الصينية وفداً من صحفيين عرب وأجانب وصينيين للتعرف على معالمها الحديثة، في رحلة استكشافية تحت عنوان: "عين على المدينة الزرقاء من خلال عدسات وسائل الإعلام الأجنبية"، وذلك ضمن فعاليات التبادلات الشبابية الودية في إطار "الحزام والطريق". هوهوت أو "المدينة الزرقاء" هي عاصمة منطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم، يعود تاريخها إلى أكثر من ٢٠٠٠ عام، وهي نقطة مهمة في البناء المشترك لقناة "الحزام والطريق" البرية، ومدينة محورية مهمة لانتفاخ البلاد على الشمال، وترتبط الممر الاقتصادي بين الصين ومنغوليا وروسيا، فيما تمزج معالمها بين التاريخ والثقافة والحداثة، والتقنيات الذكية التي استثمرت في كل القطاعات بما فيها الريفية. جولة الصحفيين بما فيهم موفدة صحيفة "البعث"، بدأت من مراعي تشيليتشوان العشبية، والتي تحولت خلال أعوام قليلة من أراض قاحلة وجرداء إلى مراعي خضراء تمتد على مساحة تتجاوز ١١ ألف كم مربع، وذلك بعد استصلاحها والتدخل الصناعي المعتدل فيها، وترميم النظام الزراعي والبيئي، وإعادة المزارعين إليها، لتصبح واحدة من أبرز المعالم السياحية الجاذبة في المنطقة. ومن الريف والمراعي العشبية تابع الصحفيون جولتهم إلى وادي إيلي، الذي يعد نظاماً صناعياً يعتمد على البيئة الأيكولوجية، يقوده قطاع الألبان ويهدف إلى صناعة الصحة، وقد تم بناؤه على أساس "تطوير صناعة الزراعة، وبناء مصدر الحليب، والتصنيع الذكي، والابتكار التكنولوجي، والسياحة الثقافية والترفيه، وأنشطة الأعمال"، ودمج

الزراعة والتربية والمعالجة، ودمج تطوير الصناعة والأوساط الأكاديمية، والبحث والثقافة والسياحة والتجارة، ويهدف المشروع إلى إنشاء قاعدة نموذجية للتصنيع الذكي الأخضر على مستوى عالمي، وجعله مركزاً عالمياً للبحث والتطوير في صناعة الأغذية، وتم إطلاقه في ٢٠١٩. وزار الوفد شركة ييلي لصناعة الألبان والتي تعد واجهة هذا المشروع، ومن خلال تطوير "التصنيع والتكثيف والتركيب والذكاء"، تعمل الشركة على إعادة تشكيل النمط الجديد لصناعة الألبان في العالم، والتمدد في الصناعات انطلاقاً من صناعة الألبان إلى صناعة الصحة العامة وعلوم الحياة والمعدات الذكية والزراعة الحديثة، وتوفير الطاقة وحماية البيئة، مما يؤدي في النهاية إلى دفع التطوير عالي الجودة للمنطقة التعاونية التي تبلغ مساحتها ١٢٠

كم مربع، وتحقيق التنمية المنسقة والمنفعة المتبادلة عبر السلسلة الصناعية بأكملها، وفي جولة ضمن المعمل الذي يضم أكثر من ٢٠ خط إنتاج، بالكاد تجد عامل واحد في كل خط، حيث تعتمد التقنيات الذكية والتشغيل عن بعد، والروبوتات التي يعمل كل منها بما يعادل جهد ٦٠ عامل، فيما تلحظ التقنيات الحديثة في التصنيع والتركيب والتعبئة، والتغليف الذي يتم بأسلوب حديث وجاذب. حصلت مدينة هوهوت على لقب المدينة النموذجية الوطنية للوحدة القومية وتقدمها، ومدينة الحضارة البيئية الوطنية، ومدينة الغابات الوطنية، والمدينة السياحية المتأثرة في الصين، والمدينة التاريخية والثقافية الوطنية، وأفضل عشر مدن سعيدة في الصين، والمدينة النموذجية الوطنية للدعم المزردوج، ومدينة سياحة الصحة في الصين، وألقاب أخرى.

على ذمة غرفة تجارة دمشق: المنتجات متوفرة ولا يوجد احتكار



الفترة الأخيرة تنظيم الضبوط المختلفة في أسواق دمشق، داعياً المواطنين للعمل بثقافة الشكوى والتعاون مع جهاز الرقابة وعدم التردد في الإبلاغ عن أي مخالفات يلاحظونها في الأسواق، وتقديم الشكاوى خطياً أو هاتفياً في سبيل تفعيل معالجة الخلل والأخطاء والتجاوزات الحاصلة.

تامة وتدفق للسلع في الأسواق دون انقطاع، وخاصة مع تطورات الأزمة اللبنانية، دالاً على دور الجهاز الرقابي الذي يقوم بتكثيف دورياته في الأسواق على كافة الفعاليات التجارية وعلى مدار الساعة بهدف ضبط الأسعار وردع المخالفين وفقاً للمرسوم التشريعي رقم ٨، حيث تم في

وجود مخازين مقبولة من المنتجات الغذائية، إلا أن ضعفاء النفوس من بعض التجار، ومنهم التجزئة، قاموا بتخزين هذه المواد، وهو ما رفع سعرها أكثر من ٢٠ بالمئة، والدليل أن أسعار الجملة لم تتغير كثيراً، حيث هناك نسبة جيدة من تجار التجزئة ممن يبقون ويشحنون إلى أماكن بعيدة، وهذا العامل يلعب دوراً كبيراً في تكلفة السلع، ليختلف السعر بين منطقة وأخرى.

عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، محمد الحلاق، نفى وجود احتكار من التجار في الأسواق، لكن وبطبيعة الحال هناك وجود طلب على المنتجات والسلع أثر على الأسواق، وهذا أمر طبيعي حسب الحاجة والحركة الشرائية، ليقابلها في مرات أخرى انخفاض مع نقص الطلب وانخفاض الشراء، لافتاً إلى أن المخازين جيدة ومتوفرة رغم الظروف والأحداث المتتالية، لكن بالمقابل هناك استمرارية في عقود الاستيراد للمنتجات الغذائية التي لم تنقطع، وهذا يأتي تزامناً مع ارتفاع التكاليف الإنتاجية من المحروقات وحوامل الطاقة والنقل والشحن ونفقات الاستيراد والأجور والرسوم المالية وعدم انخفاضها إلى الآن. وأشار الحلاق إلى أن مادة الزيت النباتي الخام متوفرة، ويتم استيرادها من الخارج كدول شرق آسيا عبر البحر والمعابر وفق قواعد وشروط صارمة. بدوره مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق، المهندس محمد عدنان بيضة، أكد وجود انسيابية

دمشق - محمد العمر

تشهد أسعار المواد الغذائية ارتفاعات جديدة زادت عن الأشهر السابقة بنحو ٢٥ بالمئة بعد مرحلة من الاستقرار دامت حوالي ستة شهور، والكل لاحظ هذا الاختلاف في الأسواق بشكل واضح، وخاصة للمواد الغذائية كالزيت والرز والحبوب والسمون.. وغيرها.

خبراء الاقتصاد عزوا ذلك إلى ارتفاعات عالمية بسبب قلة التوريدات وارتفاع كلف الشحن العالمي للمنطقة، بينما ذهب آخرون إلى حجم الطلب المتزايد في الأسواق على السلع والمنتجات نتيجة التطورات الحاصلة في لبنان. وخلال جولة على الأسواق كانت الأسعار حسب تجار نصف الجملة قد ارتفعت منذ أسبوع تقريباً، حيث إن كيس السكر وزن ٥٠ كيلو يباع بأكثر من ٥٧٠ ألف ليرة، وسعر كيس الرز المصري وزن ٢٥ كيلو ٣٢٥ ألف ليرة، وزيت الزيتون أكثر من ٤٧٥ ألف ليرة للعبوة ٤ لترات.

تجار في سوق الهال والبزورية وغيرها أكدوا لـ "البعث" أن الأسواق تحرك بها الطلب مؤخراً منذ فترة قريبة، بالتوازي مع ما يجري في لبنان، وهذا كله مؤثر في وقت ارتفعت أسعار بعض المنتجات الغذائية كالزيت والرز كمادتين أساسيتين ومطلوبتين، والسبب الرئيسي، حسب قولهم، هو ازدياد التضخم عالمياً نتيجة التورثات الحاصلة في المنطقة، ما أثر على كلف الشحن العالمي، وارتفاع الرسوم الملاحية لمروها من المعابر البحرية، مشيرين إلى

مزارعو الزيتون يشكون

اختلاف "قطعية الزيت" بين معصرة وأخرى ويطالبون بتشديد الرقابة

المزارعين بدؤوا جني محصولهم وبعضهم الآخر لم يبدأ بعد، منتظرين الأمطار بعد فترة حر سادت المنطقة، ونتيجة انتهاء كميات الزيت من بيوتهم والحاجة الماسة لتلك المادة الرئيسية يأتي مزارعون بكميات قليلة لعصرها تتراوح بين ٤٠ - ٢٠٠ كيلو، موضحاً أن قطعية الزيت جيدة، إذ إن كل تنكة زيتون تعطي رطلاً إلى رطل ونصف من الزيت، حسب نوع الزيتون والأرض والتربة واهتمام المزارع بأرضه، وأن أجرة عصر كيلو الزيتون ٧٠٠ ليرة إن أتى المزارع بإنتاجه وأخذ زيتاً، في حين أن أجرة عصر الكيلو ٩٥٠ ليرة إن جلبنا نحن أصحاب المعاصر الزيتون إلى المعصرة وأعدناه زيتاً للمزارع، وقد نأخذ نسبة زيت تتراوح بين ٥-٦٪ بالاتفاق مع المزارع.

وعن "التمز" الناتج عن عملية عصر الزيتون، بيّن صاحب المعصرة أنه يعالج بطريقة معينة ويصّب بقوالب ويبيع لمواطنين اقتنوا مدافئ خاصة بالمرجوم كونه أرخص من الحطب والمازوت، مطالباً بمنح أصحاب المعاصر كميات كافية من المازوت، ولاسيما أنهم منحوا ٥٠٠ ليتر تكفي أسبوع عمل فقط، ويتم تأمين الكميات اللازمة بالسعر الحر، إذ يتراوح سعر بيدون المازوت ٢٠ ليطراً بين ٣٥٠ - ٤٠٠ ألف ليرة.

يوجد سرقة

من جهته، عزا عضو المكتب التنفيذي المختص بمجلس المحافظة سمير علي، اختلاف قطعية الزيت بين معصرة وأخرى إلى عوامل عدة، أبرزها نوع المكابس إن كانت طرداً مركزياً أو مكابس قديمة، كما أن بلد المنشأ يلعب دوراً بين الإيطالي والإلماني وسنة صنعها أيضاً، إضافة إلى طبيعة الأرض ودرجة استواء الزيتون ونوعيته.

ولم يخف علي سرقة بعض أصحاب المعاصر للزيت الناتج، مشيراً إلى أن اللجان المختصة في المحافظة تقوم بمعالجة أي شكوى عندما ترد، كما يقوم عناصر التموين بتحليل العينات ونسبة الزيت بها، وتقوم بسحب الترخيص والإغلاق حسب نوع المخالفة، مشيراً إلى وجود ١٩٥ معصرة عاملة ومن الصعب مراقبتها بشكل يومي ودائم.

وبيّن العضو المختص أن حصة المحافظة من مازوت المعاصر ٢٤ ألف ليتر بالسعر المدعوم (٨ آلاف ليرة لليتر)، حيث تم منح المعاصر دفعة أولى من المازوت ٥٠٠ ليتر لتقلع بالعمل، ثم يتم منحها وفقاً للإنتاج بعد أن يصرح صاحب المعصرة عن العمل.

بين السعر بالمصرف الزراعي والسوق الحرة، كما اشتكوا من معاناة الحصول على مازوت الحراثة، حيث يُطلب منهم ثبوتيات عديدة للحصول على بيان قيد وبيان مساحة ليمنح المازوت لزوم الحراثة، عدا عن تعب الفلاح، إضافة إلى ارتفاع أجور اليد العاملة التي وصلت إلى مئة ألف ليرة باليوم، وأن ٦٠٪ من اليد العاملة غير متوفرة، مشيرين إلى أن سعر بيدون الزيت حالياً لا يوازي تكاليف إنتاجه، وأن الزيت المنتج في المنطقة لا يغطي الحاجة، مستهجنين قرار تصديره.

كما تطرق المزارعون إلى عدم فعالية الأدوية الزراعية وتكاليفها المرتفعة جداً، إذ بيّنوا أن تكلفة رش الشجر يصل إلى أكثر من مليون ليرة بين أدوية وبيّنزين، وذلك لمكافحة ذبابة شجرة الزيتون، إذ إن سعر الليتر من الدواء يصل إلى ٣٠٠ ألف ليرة، ما ينعكس سلباً على جودة الثمار وكمية الإنتاج، ويكبد خسائر كبيرة للمزارعين الذين يعتاشون على الموسم وينتظرونه من عام إلى آخر.

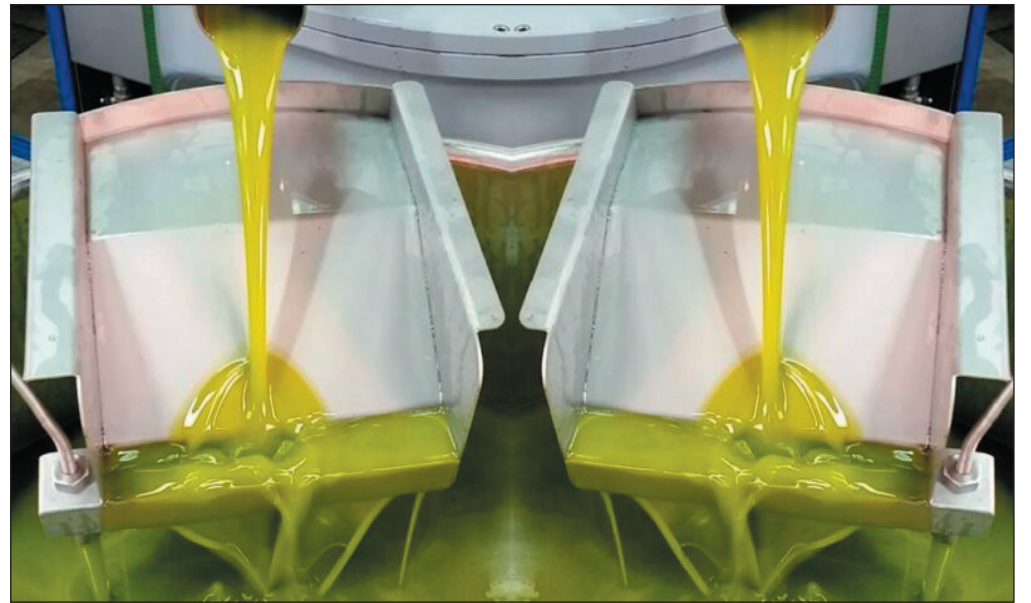
وناشد المزارعون الجهات المعنية بإبلاء شجرة الزيتون اهتماماً كبيراً بدءاً من الأرض وانتهاء بالمعصرة.

أصحاب المعاصر

أصحاب المعاصر أكدوا أن إنتاج الزيتون لهذا الموسم أفضل من سابقه، حيث بيّن حيدر عمران استعداد تجهيز المعصرة قبل أسبوع من موعد استقبال إنتاج المزارعين الذين يتم تحديد موعد لهم لعصر زيتونهم، مشيراً إلى أنه يستقبل يوميا عشرة أطنان من الزيتون من عدة مزارعين، وأنه رغم أن الزيتون قليل هذا العام إلا أن قطعية الزيت ممتازة، إذ إن تنكة زيتون ١٣ كيلو زيتون تعطي بين ٢-٣ ونصف كيلو زيت.

وأشار عمران إلى أن "التمز" الناتج عن العصر يدفع ثمنه للمزارع، حيث يصل سعر الكيلو إلى ١٢٥٠ ليرة يتم بيعه لأصحاب معامل خاصة به، كما أشار إلى صعوبة إقناع بعض المزارعين بفوائد رش ماء الجفت على الأشجار، مطالباً الوحدات الإرشادية بتكثيف التوعية بهذا المجال، إذ يتم أخذ ماء الجفت على حساب المعصرة إلى أراضي المزارعين الراغبين، مبيناً أن سعر بيدون الزيت يتراوح بين المليون ومئة ألف إلى مليون وأربعمئة ألف ليرة، وأن المزارعين احتفظوا بزيتهم بعد أن سمعوا بقرار التصدير.

وبيّن حسين العلي صاحب معصرة، أن بعض



طرطوس- دارين حسن

وأخرى حتى للنوعية والكمية نفسها، مؤكداً ذلك من خلال تجربته الشخصية عندما أخذ ٣٨٠ كيلو زيتون أي ما يعادل ٢٩ تنكة أنتجت ٣٩ رطلاً من الزيت، بينما في معصرة أخرى بكمية الزيتون نفسها كان الفرق أربعة أطلال زيتاً!

كما أشار المزارع إلى نوع آخر من الغش والتلاعب يمارسه أصحاب المعاصر، حيث إن قشاش الآلة له عيار محدد، فعند تواجد صاحب الرزق يعمل بشكل سليم، لكن ما إن يغادر المعصرة خمس دقائق حتى يبدأ الزيتون يتساقط خارج القشاش، معتبراً أنه خلل قد يكون مقصوداً، أو غير مقصود، داعياً إلى تشديد الرقابة على عمل المعاصر من خلال اللجان الرقابية، على ألا تكفي بزيارة المعصرة وأخذ ما تيسر من الزيت وانتهى الأمر، معرباً عن أسفه بأن هذا ما يحصل لدى أغلبية المعاصر، منوهاً بضرورة فحص "التمز" وتحديد نسب الزيت به، كذلك فحص آلات ومعدات المعاصر والإشراف الحقيقي على آلية العمل، متسائلاً: ما المانع من وجود عنصر رقابي في كل معصرة على مدار اليوم يراقب آلية العمل بما يحدث من جشع أصحاب المعاصر، ويكافئ تعب وجه المزارع ويحقق رضاه؟

صعوبات أخرى

على هامش الحديث عن هوموم عصر الزيتون، تحدث بعض المزارعين عن معاناتهم خلال الموسم، منها صعوبة الحصول على السماد الذي يحتاج إلى معاملة "طويلة وعريضة" تكلف أكثر من الفرق

اشتكى بعض المزارعين من اختلاف قطعية الزيت بين معصرة وأخرى، وأكد العبيد منهم أنه أخذوا نوعية وكمية الزيتون نفسها إلى معصرتين، وكانت النتيجة تفاوتاً في نسبة الزيت المستخرج بينهما، مطالبين بتشديد الرقابة على عمل المعاصر التي يتلاعب أصحابها بكد وجه وتعب المزارع طيلة عام!

جولة ميدانية

وفي جولة "البحث" على بعض معاصر المحافظة، التقت المزارعين وأصحاب المعاصر، إذ أجمع المزارعون على أن إنتاج هذا العام متوسط، في حين كان العام الماضي ضعيفاً وما سبقه كان حمل الزيتون ممتازاً، حيث أوضح المزارع عبد الرحمن أنه يأتي إلى المعصرة وبحوزته عشر تنكات زيتون، ما يعادل ١٥٠ كيلو، وباعتبار أن الزيتون دليل يفترض أن تكون القطعية ممتازة في حال كان عمل المعصرة جيداً، مشيراً إلى أن قطعية الزيت تختلف من معصرة إلى أخرى، وأنه يتقاضى أجراً مقابل التمز الذي يبيعه لصاحب المعصرة.

وبدوره، لفت المزارع محمد صالح إلى اعتنائه الكبير بأشجار الزيتون لديه من حراثة وتسميد ورشوش، فهو لديه ٢٢ دونماً فيها ٤٠٠ شجرة زيتون، ٥٠ منها غير مثمرة، وبحسب قوله، فهو يحضر إلى المعصرة ما بين ٣٥٠ - ٤٠٠ كيلو زيتون، مشيراً بدوره إلى تفاوت قطعية الزيت بين معصرة

مباحثات مع منظمة "العمل ضد الجوع" لزيادة التعاون والتنسيق

الحسكة - إسماعيل مطر

دعا محافظ الحسكة الدكتور لؤي محمد صيوح خلال لقائه اليز مادوش، مديرة منظمة "العمل ضد الجوع" في سورية، إلى زيادة تدخل المنظمة في المحافظة لتلبية الاحتياجات الهامة والملحة للأهالي وأكد المحافظ أن سورية كانت دولة مؤسسة في هيئة الأمم المتحدة وملتزمة بمواثيقها وعلى الدوام، وكانت سبقة ليد العون للدول التي تجتاحها الكوارث والأزمات، مضيفاً: إنه يترقب على المنظمات الدولية زيادة التدخل وتقديم الدعم للشعب السوري الذي عانى من ويلات الحرب الظالمة. وبين المحافظ أنه تم تنفيذ عدد من المشاريع الهامة وهي تأهيل مخبز الحسكة الأول ومشاريع

النظافة ودعم الجهود الحكومية لتأمين المياه للأهالي في الأحياء الجنوبية عبر الخزانات المنتشرة في الأحياء، لافتاً إلى أهمية دعم المنظمة للقطاع التربوي عبر تأهيل وصيانة المدارس والمقاعد المدرسية، بما يساهم بحسن سير العملية التعليمية، ودعم القطاع الزراعي من خلال التوسع بمشاريع سبل العيش على وجه الخصوص، ودعم قطاع الكهرباء بالمحولات وقطع الغيار لمراكز التحويل.

بدورها أشارت مادوش إلى الاحتياج الكبير الذي لمستة في المحافظة من خلال جولتها الميدانية في أرجائها، مؤكدة استمرار العمل والتواصل لزيادة تدخل المنظمة.



”الترجمة والمثاقفة“ وتأثيرها في الرأي العام والأدب

الماضي، وقدمت، ضمن أمور أخرى، عرضاً بإلغاء الدين العام على هذه الدول مقابل ضمان حكوماتها حماية اللغة الإنكليزية وتفوقها، كما ساهمت العولمة في هيمنة اللغة الإنكليزية التي تلغي الخصوصية اللغوية والهوية الثقافية والشخصية الحضارية للأمم، وتروج لأسطورة الثقافة العالمية الواحدة ودمج سكان العالم في مجتمع عالمي واحد، أو قرية صغيرة، وتسعى عن قصد أو من دون قصد إلى محاولة إلغاء خصوصيات الثقافات، كذلك ساهمت أشهر الجامعات الأوربية والأمريكية مثل ”أكسفورد“ و”كامبريدج“ في تعزيز هيمنة اللغة الإنكليزية، واليوم نجد للغة الإنكليزية قوة تؤثر في شكل ومضمون الثقافات والمجتمعات على نطاق عالمي، وتعزز الهيمنة الغربية وتهتمش وجهات النظر غير الغربية، مما أدى إلى إمبريالية ثقافية مرتبطة بهيمنة اللغة الإنكليزية“.

وينوه شهيدي بأن هيمنة اللغة الإنكليزية تواجه تحديات حقيقية، ويقول: ”لكنها ليست كافية فيما يبدو للحد من سطوتها، من صعود قوى عالمية أخرى كالصين، وتحديث المزيد من سكان العالم اللغة الصينية أو الإسبانية، والابتكارات التكنولوجية التي تعمل على تقليص الحواجز اللغوية، والجهود المبذولة للحفاظ على اللغات الوطنية وتعزيزها، وأنماط الديمغرافية المتغيرة، وتكنولوجيا الترجمة المحوسبة، وانتشار اللغات الهجينة كما في الهند وغيرها، ويبدو أن هذه الهيمنة آمنة في الوقت الحالي، ولا تظهر أي علامات على تراجع هيمنتها أو استبدالها بلغة مشتركة أخرى في أي وقت قريب، فهي، مثلها مثل بعض اللغات الأخرى، تتغير باستمرار وتتكيف مع الاحتياجات الجديدة في عالم تحكمه العولمة“.

ومع كل ما تقدم، يبدو الأستاذ شهيدي متفائلاً بزوال هذه الهيمنة، يقول: ”في الأمد الأبعد، قد يحدث أي شيء، فالعالم يتغير باستمرار، وقد تؤدي التحديات التي تواجه اللغة الإنكليزية، إلى زوال هذه الهيمنة بمرور الوقت، وإلى شروق مستقبل يشهد تعزيز التعددية اللغوية بشكل أصبح فيه اللغة الإنكليزية واحدة من لغات عددة مهمة في أنحاء عالم يقوم على الاعتراف بحق الشعوب في الحفاظ على ثرائها اللغوي والثقافي، وفي التعايش في ضوء التنوع والاختلاف والتعددية والخصوصية الثقافية“.

ظروف صعبة وتحديات كثيرة أمام اللغة العربية والترجمة والمثاقفة والهوية، وعلى ما يبدو لم ولن نعد لها العدة كاملة، ففي كل عام نستعد كإعلاميين لتغطية ندوة الترجمة السنوية على أمل سماع كلام جديد أو مشاريع جديدة في هذا المجال، لكن للأسف كما كل عام أوراق عمل مكررة في معظمها، ذاك أن البعض لا يلتزم بالحدود المحددة له، وهذا أيضاً ما أشار إليه حام الدين خضور في بداية ورقته، إذ يقول: ”هذه الدورة العاشرة لندوة الترجمة، لكننا حتى الآن، وعلى الرغم من تنوع الموضوعات التي أسهمت في تسليط الضوء عليها، لم نستطع أن نقدم أبحاثاً غنية أصيلة في المسائل التي علمنا عليها، وهي كثيرة ومهمة، والسبب هو غياب البحث العلمي، وكما تعلمون، البحث العلمي مسألة في صميم عمل الدولة والمؤسسات العلمية، وطالما ظلت الدولة والمؤسسات العلمية مقصرة عن خلق بيئة بحث وتغطية نفاقاته، فستبقى أبحاثنا متواضعة في قيمتها البحثية وغير أصيلة، وهي في معظمها أقرب إلى المقالة منها إلى البحث“.

خضور وفي ختام حديثه صرح عن إطلاق اتحاد الكتاب العرب كتاب ”الترجمة في سورية“، وهو إلكتروني يحدث دورياً بالتعاون مع مكتبة الأسد الوطنية والمترجمين والمهتمين بالترجمة، مبيناً أن ”الكتاب وبعد مقدمة مكثفة عن الترجمة وتاريخها ونظرياتها ودراساتها، هو قاعدة بيانات لما ترجم من الفرنسية والروسية والإنكليزية والتركية والفارسية، وسنضيف ما ترجم من اللغات الأخرى تبعاً، سنراه قريباً جداً على موقع الاتحاد، أمليين تفاعل المترجمين والمهتمين بالترجمة وإرسال ملاحظاتهم ومقترحاتهم إلى الاتحاد. جمعية الترجمة“.

القرن الخامس قبل الميلاد، لذلك أدرك الرواد ضرورة الاستفادة من المسرح الأوربي، مع الوعي بأن نسخ المسرح الأوربي عقيم، لذلك لجأوا إلى استخدام وسائل عدة لحل هذه الإشكالية، منها الترجمة وتقديم هذه الأعمال، وبشكل رئيس ”شكسبير“ و”موليير“، والقيام بتعريبها أحياناً، أما البداية الحقيقية لترجمة المسرح في بلادنا شكل أول فعل مثاقفة كان بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) عندما بدأت تنشط حركة الترجمة والمثاقفة، وكانت تحديداً عن الفرنسية والإنكليزية، أما الترجمة عن اللغة الروسية فيمكن القول توثيقاً إننا لم نعرف عن المسرح الروسي نصوصاً عن اللغة الروسية، بل عرفناها من خلال اللغتين الفرنسية والإنكليزية، إذ كانتا القناتين الفعليتين لوصول المسرح الروسي إلى البلاد العربية، مع الإشارة إلى ضرورة تحديد معنى المثاقفة التي فتحت الباب أمام تطور المسرح العربي منذ بدايات القرن العشرين، حيث المثاقفة كما نراها يجب أن تقترب بوعي تاريخي بما يحصل اليوم، وأن تكون بحثاً إنسانياً لا يلغي التاريخ ولا المجتمع ولا الآخر بل يستفيد من وجود هذا الآخر للإغناء“.

الترجمة وصناعة الرأي العام

وفي أثر الترجمة في صناعة الرأي العام، تحدثنا الدكتورة أماني العيد: ”للمترجمين دور في اختيار مواضيع تسهم في محاربة التمييز القائم على الجندر أو النوع الاجتماعي، وتفعيل الرأي والرأي الآخر، وتقريب الحضارات والثقافات، بدلا من شيطنة الآخر المختلف، وتتسع وتتسع موضوعاتها بتطور المجتمعات وانفتاحها ورغبتها في التعرف على هذا الكون الحضاري المختلف بغية خلق بيئة ثقافية تفاعلية متنوعة تنظر إلى الآخر بعين الاكتشاف والاستكشاف والفضول وحُب المعرفة“.

ومن تجربتها الخاصة، تحدثنا الدكتورة عبير حمود عن تأثير الترجمة في الرأي العام، فتقول: ”سأتوقف سريعاً مع تجربتي في الكتب التي قمت بترجمتها، مثلاً كتاب ”أمراض وسائل التواصل الحديثة“ من أجل مخاطبة الرأي العام والتأثير فيه، رأيت من الأفضل تغيير كلمة ”Malades“ التي تعني ”مرضى“ في الفرنسية إلى ”أمراض“؛ لكي لا يستفز المتلقي من أن العنوان يتوجه إليه بصفته مريضاً، أما كلمة ”أمراض“ فإنها تحذر من هذه الوسائل التي قد تصبح مرضاً يصيبه“.

وتعد الترجمة وسيلة فعالة للتواصل والتفاهم بين الشعوب، ومن خلالها تنقل المعرفة والثقافة من لغة إلى أخرى، تقول الأستاذة ريف الخليل إن ”اللغة هي الجسر المتين الذي يحتفظ بالتراث الثقافي وينقله من جيل إلى آخر، واللغة والثقافة جزء لا يتجزأ تنشأ وترعرع في وقت واحد، وهذا ما تجسده قوة العلاقة بينهما وترابطهما المتين من خلال عملية الترجمة التي يتم من خلالها نقل المعرفة والثقافة من لغة إلى أخرى، ما يسهل فهم واستيعاب اللغة الهدف وزيادة التفاعل بين الثقافات المختلفة“.

هيمنة اللغة الإنكليزية

لكن ما السبب الذي جعل اللغة الإنكليزية هي المهيمنة في هذا المجال؟ وما تأثير هذه الهيمنة في المثاقفة؟، سؤالان يجيب عنهما الأستاذ محمد نجدة شهيدي بالقول: ”كان الاستعمار البريطاني أحد الأسباب الرئيسية لهيمنة اللغة الإنكليزية في العالم، وحرصت على فرض ثقافتها، ثم جاء ظهور الولايات المتحدة الأمريكية كقوة سياسية كبرى في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، ليعزز هذه الهيمنة إلى يومنا هذا، حتى بعد أن نيل الدول استقلالها في جميع أنحاء العالم، سعت بريطانيا إلى تصدير الثقافة الإنكليزية عبر اللغة، عن طريق إنشاء رابطة دول الكومنولث“ عام ١٩٣١، وهي رابطة ثقافية سياسية بامتياز، تضم كل الدول التي استعمرتها في



أمينة عباس، نجوى صليبه

إلى أوروبا، وكانت مركزاً للترجمة متعددة الثقافات، ومن المترجمين ذوي الشهرة ”جيراردو الكريموني“ و”دومينغو غوديسالو“، وتشير الأستاذة آلاء أبو زرار إلى أن ”اللغة الإسبانية معبراً لأي مقارنة يقوم بها الباحثون في المثاقفة اللغوية والتاريخية بين الأندلس والوطن العربي، إذ استمرت اللغة الإسبانية في نقل ما استطاعت نقله من الإرث العلمي الذي تركته الحضارة العربية والإسلامية، كما لا تقتصر الكلمات المهاجرة من العربية إلى الإسبانية على الجانب الأدبي والديني، بل تطول جميع أوجه الحياة اليومية لدى الإسبان، وقد بان أثر المثاقفة العربية في الترجمات الإسبانية وعلى الأديب أنفسهم، ولعل أبرزهم الشاعر والروائي الإسباني أنطونيو غالالا الذي كتب ”المخطوط القرمزي“ عن سيرة آخر ملوك الأندلس، وأعمال أدبية مثل ”الزعفران“ للاديب الإسباني خوسيه مانويل غارسيا“.

حالات المثاقفة في الترجمة الأدبية

”الترجمة الأدبية.. رسول الثقافة والوجدان“ عنوان ورقة العمل التي قدمها الأستاذ مهند محاسنه، وخلالها عرض الأبعاد المختلفة للترجمة الأدبية وتأثيرها العميق في تشكيل الوعي، يقول: ”تسهم الترجمة الأدبية بشكل كبير في توسيع آفاق المتلقي الثقافية، وتفتح أمامه أبواباً جديدة على عالم من الأفكار والمفاهيم، وهي نافذة تسمح للمتلقي بالتعرف على طرق تفكير وتعبير متنوعة، مأخوذة عن ثقافات وشعوب العالم، كذلك تؤدي دوراً مهماً في فهم التكوين النفسي والعاطفي لشعوب أخرى، فالأدب المترجم يتيح للقارئ استيعاب تجارب شعوب أخرى مع المشاعر الإنسانية المتنوعة، وهذا النوع من الفهم يسهم في بناء روابط إنسانية أعمق عبر الثقافات، وعن مواطن التأثير والتأثر التي تقود إلى أسمى حالات المثاقفة في الترجمة الأدبية بين العرب والغرب تبين الأستاذة ثراء الرومي أثر ترجمة كتاب ”الف ليلة وليلة“ والمعلق السبع في بعض المبدعين المبرزين في الغرب قائله: ”لعل خير نموذج لمن خاضوا في سفر حكايات ألف ليلة وليلة الروائي غابرييل غارسيا ماركيز“ الذي يفرّ بفخر في مذكراته أن هذا الكتاب هو ما صنع منه الأديب الذي هو عليه، في حين وجد المستشرق البريطاني ”أربري“ تشابهاً كبيراً بين مسرحية ”عطيل“ لشكسبير، وقصة ”قمر الزمان“ ومعشوقته، والتقاطع الكبير بين مسرحية ”تاجر البندقية“ وقصة ”مسرور التاجر وزين المواسف“.

جاء في رسالة المترجمين السوريين التي قرأتها الأستاذة آلاء أبو زرار على مسامع الحاضرين في ندوة الترجمة بدورتها العاشرة، أن الترجمة فعل تمارسه الأمم منذ فجر التاريخ لتقريب البعيد وفهم كل جديد وفتح مدارك وأفاقاً أكثر اتساعاً في وعي الأمم، وأن حركة الترجمة تعدّ أحد معايير تطور الأمة ونهوضها فكرياً وإنسانياً، وفي كلمته، قال المدير العام للهيئة الدكتور نايف ياسين إن ”موضوع العام ”الترجمة والمثاقفة“ لا يخلو من الإشكالية وهي مستمدة في جزء منها من الترجمة ذاتها، فكلمة مثاقفة ليست قديمة في اللغة العربية، لكن طرق المثاقفة التي نفهمها بمعنى التأثير والتأثير والتعلم والتعليم، طريق في اتجاهين، إذا توافرت الطاقة الإبداعية اللازمة ولا ينبغي بالتأكيد أن ينحصر في تلقي آداب وعلوم الآخر وتمثل ثقافته من دون مسالة“، في حين عرّف الدكتور باسل المسالمة مدير الترجمة في الهيئة مصطلح ”المثاقفة“ في حقلي علم الاجتماع والأنثروبولوجيا الثقافية بالقول: ”هو دراسة التطورات الناتجة عن اتصال ثقافتين تتأثر وتؤثر إحداهما بالأخرى، وقد أصبحت المثاقفة مع الآخر أمراً حتمياً تفرضه طبيعة الحياة الحاضرة السائرة نحو التمازج والتقارب بين الشعوب والحضارات، ووسيلتها في ذلك الترجمة، وقد ظهر هذا المصطلح سنة ١٨٨٠ في حقل الأنثروبولوجيا، ويشير إلى الصلات بين الحضارات المختلفة وإلى التداخل بينها، وإذا افترضنا أن الترجمة حوار ثقافي بين لغات العالم المختلفة فإن الدور الأكثر أهمية الذي تقوم به الترجمة هو التبادل الثقافي بين سائر الشعوب والثقافات ونقل ما لدى الآخرين من علوم ومعارف وفنون وآداب وعادات وتقاليده، ويُعدّ التبادل الثقافي من علامات قوة أي أمة، فهي قادرة على المشاركة والتفاعل مع الآخر المختلف، والاستفادة منه في تنمية الثقافة وبناء الحضارة“.

وافتح الدكتور غسان السيد الندوة، التي أقامتها على مدار يومين، الهيئة العامة السورية للكتاب بوزارة الثقافة بالتعاون مع المعهد العالي للترجمة بجامعة دمشق ومجمع اللغة العربية واتحاد الكتاب العرب، واتحاد الناشرين السوريين، بالحديث عن ”الترجمة وتاريخ الأديان“، يقول: ”نحن نسيح في عالم من الرموز التي تنتمي إلى العبادات القديمة من دون أن نعرف خلفياتها، والتي فسرها الباحثون الأجانب الذين كشفوا عن مراحل التطور البشري وعلاقة الإنسان بالظاهرة الدينية“، لينتقل بعده الأستاذ حسام الدين خضور إلى دور الترجمة في المثاقفة من خلال اتخاذ الأندلس نموذجاً، وتحديدًا مدرسة طليطلة للترجمة، وهي إحدى المؤسسات الثقافية الأكثر أهمية في تاريخ العصور الوسطى، التي لعبت دوراً محورياً في نقل المعارف والعلوم من العالم العربي الإسلامي

كرة الجيش تنهي الاستعداد للدوري الممتاز بوجوه جديدة



خطة عمل، والفريق وصل إلى حالة جيدة من الاستعداد قبل انطلاق الموسم الجديد.

الكرامة والساحل سابقاً شادي الحموي، بالإضافة إلى اللاعب محمد الحسن القادم من نادي الساحل أيضاً، ومحمد الأحمّد القادم من الحرية وزميله في الفريق نفسه جهاد غاوي، وعبد الهادي حنبظلي القادم من فريق الفتوة (حامل اللقب)، وحافظ الفريق على أسماء قدمت الكثير مثل هادي حنبظلي المخضرم محمد الواكد ومحمد شريفة وأحمد رجب والحارس عبد اللطيف نعتسان وكل من الظهيرين علي السعيد ووسام سلوم ورضوان قلججي ومحمد نور خميس ومصطفى سفيراني وأيهم كرنية، كما تمّ الاستعانة بخدمات عدد من لاعبي منتخبنا الوطني للشباب والأولمبي كمحمود حسن وهاشم حمامي ومحمد علاء ويس، بالإضافة إلى اللاعب كنان المؤذن لاعب منتخبنا الأولمبي والحارس يامن مطلق والمهاجم عبد الرحمن عرابي واللاعب مضر زركي.

المدير الفني لكرة النادي العقيد أيهم الباشا أكد لـ "البعث" أن إدارة الإعداد البدني والنادي يوليان فريق الرجال أهمية كبيرة الموسم المقبل لاستعادة الألق لكرة النادي بعد موسمين عجاف، مبيّناً أن العمل قائم وفق إستراتيجية

دمشق - عماد درويش

أنهى فريق الجيش استعداداته لانطلاق الموسم الكروي الجديد، حيث التقى في آخر مباراة ودية له فريق الشعلة وفاز فيها بهدف، قبل انطلاق الموسم الجمعة المقبل، حيث يلعب المباراة الافتتاحية له أمام فريق الشرطة.

علامات الارتياح بدت واضحة على الجهاز الفني لما قدّمه عناصر الفريق خلال فترة الاستعداد التي بدأت منذ حوالي شهرين تقريباً عبر حصص تدريبية يومية، تخللتها إقامة معسكرات محلية عدة، ولعب الفريق عدة مباريات ودية مع أندية أهلي حلب والثوبية (مرتين) وشرطة حلب والفتوة والشعلة، ولعب مع منتخبنا الوطني للشباب والناشئين، كما خاض منافسات بطولة درع الاتحاد وخرج على يد فريق حطين.

إدارة النادي عملت على عودة أسماء سبق لها وأن دافعت عن ألوان الفريق فيما مضى، مثل عز الدين عوض وفارس أرناؤوط وجهاد الباعور، وعاد أيضاً أحمد باكير من المجد، وتم التعاقد مع أسماء جديدة مثل مهاجم

عقوبات جديدة في مسابقتنا الكروية . واتحاد اللعبة يعفو عن أندية!

بعد تسجيل حطين هدفه، وعلى ما يبدو أن هذا اللاعب لم يرتدع من العقوبة السابقة، فكانت العقوبة الجديدة الأقسى في انتظاره بالتوقيف لست مباريات، فحسر نصف الموسم وهو الذي يعتبر نفسه لاعباً مميزاً، لكن التميّز في الملعب يجب أن يرافقه تميز في السلوك والأخلاق.

وسبق أن تحدثنا عن مخالفات أخرى ارتكبت قبل هذين المثالين، وكلّ الغاية والهدف أن يرتدع المشاغب عن فعله، وأن يتحلّى اللاعبون وكوادرمهم بالأخلاق الرياضية وأن يتقبلوا قرارات الحكام دون ممارسة أي ضغط عليهم أو النيل منهم بالشتيم وما شابه ذلك، فأني تصرف سيئ لن يغيّر من الواقع في شيء بل سيعود بالضرر على النادي وعلى المخالف.

اتحاد كرة القدم فتح الباب الرحيم أمام الأندية، فمنح أندية جبلة والوحدة والفتوة عفواً بالسماح لجمهور هذه الأندية بمتابعة فرقها على أرض الملعب، وألغى العقوبات السابقة بحق هذه الأندية بإقامة بعض المباريات بلا جمهور، كما صدر قرار بتخفيف عقوبة بعض اللاعبين، هذا الأمر يمنح فرصة لكل المخالفين لكي يستغلوا هذه الفرصة ويتجنبوا أي مخالفة قادمة حتى لا تعود المخالفات إلى الصدور مرة أخرى، فهل نتجنّب الشغب أم إن حليلة ستعود إلى عاداتها القديمة؟!.

اتحاد كرة القدم.

وتعود مرة أخرى إلى عدم التفاؤل بمستقبل أقل حدة من المواسم السابقة، فإذا كان لهيب الشغب اشتعلت في مباريات الفئات الصغيرة، فهذا يدل على أن أنديةنا بحاجة إلى الكثير من الجهد لكي تضبط كوادرمها ولاعبها. وأغلب المباريات التي شملتها العقوبات لم يكن للجمهور أي تأثير في الشغب لأنها مباريات أشبال وناشئين وشباب، وهناك مباريات لفئة الأولمبي، لكن العقوبات بالدرجة الأولى شملت إداريين ومدربين ومسؤولي فئات، ونسأل هنا: إذا كان هذا سلوك الكوادرم في المباريات أمام مرأى الصغار، فكيف ستكون ردّة فعل اللاعبين وهو القدوة لهم؟

في مباراة شباب الوثبة والكرامة من مباريات الأسبوع الثالث من الذهاب اعترض مشرف الفئات في نادي الوثبة ماهر حسن على قرارات الحكم، وقام بعدها بشتم الحكم المساعد، فتمّ طرده بالبطاقة الحمراء، ليقوم بشتم حكم الساحة وتهديد الطاقم، ورفض الخروج من الملعب حتى تدخل رجال حفظ النظام ليخرجوه من الملعب حسب قوانين كرة القدم.

لاعب أولمبي حطين خالد الحجة وهو الخارج من عقوبة اتحادية ومع مباراة له وكانت مع تشرين قام بسلوك شائن بالحركة باستفزازه لجمهور تشرين



ناصر النجار

أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد الكرة ثلاث جلسات مفعمة بالعقوبات الانضباطية والغرامات المالية، شملت العديد من الأندية، وربما شملت أغلب الفرق التي تشارك بدوري الفئات العمرية، والتي شاركت ببطولة درع

خسارة ناشئنا أمام كوريا الديمقراطية تستحضر تخبط كرتنا!



وتقافة الفوز والإقدام لأبطال غرب آسيا ومدربهم الذي بالغ بالأمس بالإحجام عن الهجوم فكانت الخسارة المستحقة.

وإذا أردنا التدقيق بما حصل أمس، وهو بطبيعة الحال ليس نهاية العالم، وربما يكون مجرد عثرة لناشئنا الذين قدموا مستوى مغايراً تماماً أمام المنتخب الأردني، في افتتاحيتهم ضمن التصفيات، فيمكن القول بأنه يجسد ويعكس واقع كرتنا التائهة المتخبطة، أداء مهزوزاً من اللحظة الأولى، وكأنّ تبعاً ظهر أمامنا يؤكد غياب الإعداد النفسي المناسب، وهنا كان مربط الفرس:

انكماش، وضعف مبادرة هجومية، مع تقوُّع دفاعي، وعدم القدرة على الخروج المنظم السريع بالكرة، وثغرات في المنظومة الدفاعية الخاصرة الضعيفة، والعمق المفتوح الذي سرحت فيه رؤوس المنافس الكوري لتنتج هدفين متشابهي السيناريو.. حتى هدف منتخبنا في المباراة جاء نتيجة صخرة طارئة بعد تلقي صفة الهدف الأول للمنتخب الكوري، وساهم فيها خطأ قلب دفاع المنتخب الكوري وقع فيه تحت الضغط الذي عاد للتراخي.

ما نتمناه أن تكون الخسارة مجرد كربة ودرس مستفاد يعيد إحياء روح

حلب - محمود جنيد

مني الشوارع الرياضي بخيبة أمل كبيرة عقب خسارة منتخبنا الوطني للناشئين أمام نظيره الكوري الديمقراطي ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا، ليدخل في متاهة حسابات التأهل المعقدة التي تحتم مرورها بعملية الفوز على المنتخب الإيراني المرشح القوي كذلك هونغ كونغ وانتظار تعثر المنتخب الكوري.

وصدرت خسارة ناشئنا أمس فكرة العقدة الكورية الديمقراطية التي استمرت مع كرتنا، بداية من خسارة الرجال التي أقصتنا عن التأهل إلى النهائيات الآسيوية والموندالية، مروراً بالناشئين المهديين بالفشل ببلوغ النهائيات بعد أن رفع فوزهم بلقب غرب آسيا سقف التوقعات وفتح زاوية التطلعات، ويخشى أن تكون بالواقع كغذاء السليل في حال عدم تحقيق هدف الوصول إلى المونديال الآسيوي.

البارسا والريال في اختبار صعب أمام البايرن ودورتموند في دوري الأبطال

نقاط من مباراتين، حيث فاز بايرن بنتيجة كبيرة ٩-٢ على دينامو زغرب الكرواتي، ثم خسّر أمام أستون فيلا الإنكليزي صفر-١، بينما خسّر برشلونة ١-٢ أمام موناكو الفرنسي، ثم فاز على حساب يانغ بويز السويسري ٥-صفر.

أرقام وإحصائيات

- يتفوق ريال مدريد في المواجهات السابقة بين الفريقين، وأخراً فوزه في نهائي النسخة الماضية من دوري أبطال أوروبا، برصيد ٨ انتصارات مقابل ٣ فقط لبروسيا دورتموند، وانتهت ٥ مباريات بالتعادل.
- فشل دورتموند في آخر ٧ زيارات للملعب برنابيو في تحقيق الفوز، إذ خسّر في ٥ مباريات وتعادل في مباراتين.
- يتفوق بايرن ميونخ في المواجهات السابقة على البارسا ١٢٦ انتصاراً مقابل ٨ لبرشلونة، وانتهت مباراتان بالتعادل.

أما القطب الآخر لإسبانيا برشلونة، فيستضيف فريقاً ألمانياً أيضاً وفي نفس التوقيت لكن مساء الغد، على ملعب مونتجويك، وتعلق جماهير برشلونة أملاً كبيرة على هانسلي فليك مدرب البارسا الحالي، مع كنيته من الشباب المميز الذي يضع الفريق على قمة الليغا حالياً، لرد الاعتبار أمام بايرن ميونخ وإنهاء سيطرته تماماً، خصوصاً وأن فليك نفسه هو من قاد البايرن لاكتساح برشلونة بالثمانية ويعرف الكثير والكثير عن العملاق الألماني، لكن هذا لا يعني أن تكون كنيته البلجيكي الواعد فينسنز كومباني، صيداً سهلاً، فهو أيضاً منصدر ترتيب البوندسليغا، وسيحاول البايرن الفوز للمرة السابعة على التوالي لمواصلة طريقه نحو النهائي الذي سيقام على أرضه في أليانز آرنا بعد ٧ أشهر من الآن.

ويحتل بايرن ميونخ المركز الـ١٥ يليه برشلونة ولكل منهما ٢

أيضاً تحقيقه ١٤ انتصاراً متتالياً.

ولم يقدم الريال العروض المنتظرة منه في النسخة الجديدة من البطولة، رغم أنه على الصعيد المحلي يقدم مستويات جيدة في وصافة الترتيب، فتمكّن من تحقيق انتصارات في الدوري الإسباني على فياريال وسلتا فيغو، وتنتظره مباراة صعبة أخرى بعد هذه المباراة، حيث سيواجه برشلونة يوم السبت المقبل في مباراة الكلاسيكو، لحسم صدارة جدول الترتيب.

أما دورتموند فيدخل المباراة بمعنويات مرتفعة، لا سيما أنه يتصدر جدول ترتيب دوري الأبطال بالعلامة الكاملة في أول مباراتين بفوزه على كلوب بروج بثلاثية نظيفة وسيلتك ١-٠، وإذا ما ظهر بنفس المستوى الذي قدمه في مباراته الأخيرة، قد يتمكن من تحقيق الفوز على الريال في عقر داره، والثأر من هزيمته في نهائي النسخة الأخيرة من المسابقة.

البعث - وكالات

تفتتح اليوم الجولة الثالثة من أصل ثمان جولات لدوري المجموعات من منافسات دوري أبطال أوروبا، وفق النظام الجديد، وسيكون الفرق الإسبانية في واجهة هذه الجولة حيث يلعب قطبا الليغا الريال والبارسا مباراتين هما الأقوى لهذا الأسبوع، فصاحب العدد الأكبر من ألقاب البطولة يستضيف في تمام العاشرة من مساء اليوم نظيره الألماني بروسيا دورتموند. ويسعى كل من الفريقين إلى حصد النقاط الثلاث لتحسين وضعه على سلم الترتيب، فالريال وبعد أن حصد ٣ نقاط فقط من الجولتين الأولى والثانية، يحتل الريال المركز الـ١٧ بجدول ترتيب البطولة بشكلها الجديد، وبخسارة الريال أمام ليل في الجولة الماضية من دوري أبطال أوروبا توقفت سلسلة عدم خسارة الريال في البطولة الأوروبية عند ٣٦ مباراة متتالية التي شهدت

الاحتلال الصهيوني منع إدخال أكثر من ربع مليون شاحنة مساعدات منذ بدء حرب الإبادة على غزة

فلسطينياً استشهدوا، وأصيب آخرون بقصف مدفعي للاحتلال استهدف تجمعين للنازحين في بيت لاهيا وآخر في مخيم جباليا، إضافة إلى استشهاد ٣ آخرين بقصف مسيرة إسرائيلية تجمعاً للفلسطينيين شمال غزة، مشيرةً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي طالب عبر مكبرات الصوت من مسيرات "كواد كوبر" عشرات آلاف المحاصرين في مستشفى كمال عدوان ومدرسة مشروع بيت لاهيا بالإخلاء الفوري نحو ممر صلاح الدين أو قصف المنطقة بالمدفعية والطيران.

وفي القدس المحتلة اقتحم أكثر من ٤٠٠ مستوطن إسرائيلي المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية فيه تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي عززت من تواجدتها في البلدة القديمة والأقصى ومحيطه وعلى أبوابه وطرقته، وأغلقت الطرقات في منطقة باب الأسباط، وعرقلت وصول الفلسطينيين للمسجد.

ورداً على ذلك أكدت خارجية السلطة الفلسطينية أن اقتحامات المستوطنين الإسرائيليين الاستفزازية للمسجد الأقصى محاولة لفرض الأمر الواقع وتسريع تنفيذ مخططات تهويد المسجد، ما يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لحماية مدينة القدس ومقدساتها.

مليون فلسطيني في القطاع والتي تنذر بأزمة إنسانية عميقة قد يروح ضحيتها الآلاف من الفلسطينيين.

في سياق متصل، طالبت المقاومة الفلسطينية المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف جريمة التهجير القسري والتطهير العرقي والمذابح التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي شمال غزة، ودعت جميع الأحرار في العالم إلى التحرك والضغط على الكيان الصهيوني الفاشي وداعميه من الدول الغربية والعمل على وقف جريمة الإبادة الجماعية.

وفي السياق ذاته، جدد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور مطالبة المجتمع الدولي ومجلس الأمن بالتحرك لوقف إرهاب كيان الاحتلال الإسرائيلي، ونوه منصور في ثلاث رسائل متطابقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة إلى أن هناك أكثر من ٤٧٠ ألف فلسطيني في شمال القطاع معرضون لخطر المذبحة الوشيكة إلى جانب مئات الآلاف الآخرين المعرضين للخطر في القطاع مع استمرار آلة القتل الإسرائيلية دون رادع أو عواقب.

ميدانياً، استشهد ٢٣ فلسطينياً جرحهم أطفال ونساء، وأصيب آخرون بجروح مختلفة، نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على شمال غزة، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ٢٠



ما يعد جريمة ضد الإنسانية.

وقال المكتب في بيان اليوم: إن هذه الجريمة تأتي بالتزامن مع إغلاق الاحتلال آخر معبر في القطاع منذ ١٦٩ يوماً، وإحكام الحصار بشكل خانق على جميع مناطق القطاع، مندداً بصمت المجتمع الدولي وفي مقدمته الدول الغربية أمام هذه الجريمة الوحشية التي يرتكبها الاحتلال بحق أكثر من ٢,٤

الأرض المحتلة - جنيف - تقارير

أكد المكتب الإعلامي في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي منع إدخال أكثر من ربع مليون شاحنة مساعدات، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية في تشرين الأول ٢٠٢٣، وذلك بهدف تعزيز سياسة التجويع واستخدامها كسلاح حرب ضد المدنيين وخاصة في جباليا وباقي مناطق شمال قطاع غزة،

بزشكيان يجدد تحذير الكيان الصهيوني من شنّ أي اعتداء على بلاده



عراقجي أن بلاده لا تريد الحرب في المنطقة، لكنها مستعدة لها وهي جاهزة لكل السيناريوهات، وقال: إن دول المنطقة لديها القدرة على منع وقوع كارثة في المنطقة من خلال بذل الجهود المشتركة لخفض التصعيد، مبيناً أن إيران تسعى إلى وقف شامل للحرب في غزة ولبنان والمنطقة وتبذل قصارى جهدها لمنع وقوع كارثة فيها، ولكن قد تكون هناك مسارات مختلفة وإيران تتبع كل المسارات وتتواصل مع الدول التي تنشط في هذا الصدد، كما أكد أن هناك تفاهماً مشتركاً لمنع تصعيد التوتر من خلال أهمية سياسة حسن الجوار التي تستمر بها الحكومة الإيرانية. وعن التهديدات الإسرائيلية لإيران قال عراقجي: "إن جميع دول المنطقة أبلغتنا بأنها تعارض شن أي هجوم على إيران"، موضحاً أنه إذا هاجم الكيان الصهيوني بلاده بأي شكل من الأشكال فسيستمر الرد عليه بنفس الطريقة، مشيراً إلى أن "إسرائيل" تواصل ارتكاب هذه الجرائم بدعم من الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية.

طهران - سانا

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن أي اعتداء من قبل الكيان الصهيوني على بلاده سوف يواجهه برد مناسب، وقال خلال تقديمه التعازي باستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار في مكتب الحركة بطهران: "إن الحكومات والقوى التي تطالب بالديمقراطية وحقوق الإنسان هي نفسها تنتهك هذه الحقوق"، مؤكداً أنهم يدعمون حكومة كيان يقوم بتهجير الناس من منازلهم ويمنعهم من العودة إلى أراضيهم، كما تساءل بزشكيان: "أين الضمانات المستيظة التي تدعي الدفاع عن حقوق المرأة والطفل والإنسان في ظل الدعم الأمريكي والأوروبي المستمر لجرائم الكيان الصهيوني وتسليحها له"، لافتاً إلى أن الحرب في المنطقة لن تنتهي بقتل شخص أو أكثر ولا يمكن إنهاء هذه الحرب إلا من خلال تحقيق العدالة وحقوق الإنسان للجميع. وفي شأن متصل، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس

ريابكوف يحذر من خطر الصدام المباشر بين روسيا والولايات المتحدة

لنظام كييف في مناطق نوفوغوروفكا في مقاطعة خاركوف وتيرنوف وتورسكتو وكراسني ليمنان في الجمهورية، كما تم صد هجمات مضادة وتكبيد هذه القوات خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، واستهدف الطيران العملياتي التكتيكي والمسيرات والقوات الصاروخية والمدفعية التابعة للقوات المسلحة الروسية تجمعات القوى البشرية والمعدات العسكرية لقوات نظام كييف في ١٤٢ منطقة، كما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية قنبلة موجهة من طراز "هامر" فرنسية الصنع، وأربعة صواريخ هيمارس أمريكية الصنع، و٧٧ طائرة أوكرانية دون طيار، كذلك واصلت القوات مهامها القتالية في ملاحقة مجموعات قوات نظام كييف التي تسللت إلى مقاطعة كورسك، حيث قضت على أكثر من ٣٤٠ جندياً أوكرانياً، ودمرت ٣ دبابات، وعدداً من العربات المدرعة خلال المعارك التي شهدتها مناطق في كورسك خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، فيما دمرت وسائل الدفاع الجوي التابعة للجيش الروسي الليلة الماضية ١٨ مسيرة جوية فوق مقاطعات بريانسك وبييلغورود وكورسك وتولا وأوريول.

موسكو - سانا

أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أن العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة في أدنى مستوياتها، ولا يمكن الاستهانة بخطر الصدام المباشر بين البلدين. ونقل موقع RT عن ريابكوف قوله في مقابلة مع صحيفة بوليتيكا الصربية: "نحن نتواجد بالفعل في أدنى نقطة للعلاقات منذ عقود عديدة ولا يمكن الاستهانة بخطر الصدام المباشر بين روسيا والولايات المتحدة"، مشيراً إلى محاولات واشنطن المستمرة لاختبار صبر روسيا في مجالات عديدة، وبين أن "روسيا لا ترسم أي خطوط حمراء، ونحن نرى كيف يقوم خصومنا باللعب على وتر فكرة الخطوط الحمراء، وكيف يحثون بعضهم البعض لإرضاء نظام كييف على دفع حلف شمال الأطلسي إلى صراع مباشر مع روسيا... نحن على يقين أن هذا الوضع خطير للغاية".

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت من تحرير بلدة نوفوسادوفوي التابعة لجمهورية دونيتسك الشعبية، إضافة إلى ذلك تم استهداف ثلاثة ألوية تابعة



عملية قيساريا . . رسائل ودلالات

وقال مراسل شؤون عسكرية في قناة "كان" الصهيونية، "إيتايبلومنتال": إن "المقاومة اللبنانية تطوّر أسلوبها بإطلاق عدّة مسيراتٍ معا لجعل الأمر صعباً على منظومات الاعتراض"، مؤكداً أنّ "المقاومة اللبنانية ترتقي في عملياتها درجة إضافية، وما جرى حادث دراماتيكي جداً".

كما كتب "بلومنتال"، عبر صفحته في منصة "إكس": "توثيق يثير الكثير من التساؤلات والشكوك هذا الصباح.. كيف تجاوزت طائرة بدون طيار مروحية قتالية تابعة لسلاح الجو الصهيوني كانت تطاردها، حيث تمكنت إحدى المسيرات من إصابة المبنى في قيساريا بشكل مباشر". وفي هذا السياق أيضاً أكدت صحيفة "جيروزايم بوست" الصهيونية، أنّ "قدرات الدفاع الجوي الصهيوني قصيرة المدى تعاني من بعض أوجه القصور الخطيرة". ويتساءل مراقبون ماذا سيقول نتنياهو؟ وهو الذي وعد بإعادة المستوطنين إلى ممتلكات شمال فلسطين المحتلة، واليوم هو عاجز عن حماية منزله، بل إن مكتبه يرفض الإفصاح عن مكانه الذي يختبئ فيه.

وفيما يتعلق بالتحدي التكنولوجي، أشار المحللون إلى أنّ المسيرات لديها بالفعل ميزات متطورة، فهي أبداً وتغيّر مسارها، ولهذا السبب لا تتمكن الدفاعات الجوية من اعتراض الغالبية العظمى من المسيرات التي تطلقها المقاومة اللبنانية على الكيان.

إن "نتنياهو" الذي ظهر بمظهر المنتصر بعد اغتيال الشهيد يحيى السنوار ومن قبل الشهيد السيد حسن نصر الله وكأنه يعتقد أنّ اغتيال القادة سيغتنال فكرة المقاومة، فانه أنّ اغتيال قادة المقاومة يصنع مقاومة أشد وأشرس من قبلها، فمن نسل كل قائد تمّ اغتياله في المقاومة، سيولد ألف مقاوم جديد لمقاومة الاحتلال، والدليل استهداف منزل "نتنياهو" عقب اغتيال السنوار بأقل من ٤٨ ساعة، فيجب على الكيان أن يراجع حساباته جيداً والتفكير في كيفية زواله القريب.

المقاومة اللبنانية تفاصيل هذه المرحلة، لكنها قالت إنّ "مجرى أحداث الأيام القادمة ستتحدث عنها". ويومياً تردّ المقاومة اللبنانية بصواريخ وطائرات مسيرة وقذائف مدفعية تستهدف مواقع عسكرية ومستوطنات، وبينما يعلن الكيان جانباً من خسائره البشرية والمادية، تفرض الرقابة العسكرية تعتيماً صارماً على معظم الخسائر، وفق مراقبين.

وتؤكد العملية التي قامت بها المقاومة اللبنانية أنّ الأمن في الكيان بات مفقوداً، لأنّ المسيرات التي تستخدمها المقاومة اللبنانية استطاعت أن تخترق السيادة الجوية الإسرائيلية وتجتاح أجواء فلسطين المحتلة بشكل لافت ومفاجئ. ويعدّ نقطة تحول في سير الحرب متعدّدة الجبهات التي يخوضها الكيان الصهيوني، وتشكل رسالة رمزية من الحزب بأنه بإمكانه الوصول إلى "نتنياهو" وكل مسؤول سياسي وعسكري في الكيان، خاصةً وأنها تأتي بعد حوالي أسبوعين من تفجير قاعدة لواء "غولاني" جنوبي حيفا بمسيرة أطلقتها المقاومة اللبنانية.

وتعليقاً على ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مصادر مقرية من ديوان رئيس الوزراء بأن الحديث يدور عن محاولة اغتيال "نتنياهو"، تساءل البروفيسور "أميتسيا برعام"، الخبير في شؤون الشرق الأوسط: "المسيرة المتفجرة، هي رسالة رمزية أم نية حقيقية لإيذانه بشكل مباشر؟".

ووصف "برعام" في حديثه لصحيفة "معاريف" هجوم المقاومة اللبنانية، السبت، على مقر إقامة رئيس الوزراء، بأنه دليل على القدرة على الوصول إلى مناطق قريبة من منزل "نتنياهو"، وهذه رسالة رمزية لإظهار القدرة على الوصول إلى أي مكان.

وذكر الإعلام الصهيوني، أنّ جيش الاحتلال يحقّق الآن في فشل نظام صفارات الإنذار، بالإضافة إلى التحقيق في سبب عدم تمكن دفاعاته الجوية من اعتراض الطائرة بدون طيار قبل أن تضرب أحد أبرز الأهداف في البلاد.



"نتنياهو" وتضرب المنزل بشكل مباشر.

هذه المسيرة ربما لم تقم بمهمتها النهائية، لكن مجرد وصول الطائرة لمنزل "نتنياهو" أثبتت للحكومة الإسرائيلية أنّ "نتنياهو" ليس بعيداً عنهم، وأنّ اغتيال قادة المقاومة في لبنان وفلسطين، ما هو إلا وقود جديد لإشعال بارود صواريخ وطائرات المقاومة المسيّرة تجاه العدو الإسرائيلي.

وعليه، فإنّ استهداف منزل رئيس وزراء الكيان المحتل سيدخل الحرب مرحلة جديدة، تكشف قدرة المقاومة اللبنانية على الاختراق، وكانت المقاومة اللبنانية أعلنت الخميس الماضي أنها بصدد "الانتقال إلى مرحلة جديدة وتصاعديّة في المواجهة مع العدو الإسرائيلي"، ولم توضح

د. معن متيف سليمان

يوجّه حزب الله عبر استخدام المسيرات رسائل بليغة جداً، يقول فيها إنه بدأ مرحلة جديدة في استخدام هذا السلاح على أوسع نطاق، بهدف جعل الكيان الصهيوني يفقد الأمن في كامل مستوطناته، ولتذكيره بأنه يستطيع أن يصل إلى أهداف أكثر حساسية، أي أنّ جميع الأهداف الحيوية يمكن أن تكون عرضة للاستهداف، بما فيها منزل رئيس الحكومة الإسرائيلية.

حالة من الرعب تنتاب الحكومة الإسرائيلية بعد أنّ استهدفت طائرة مسيّرة أطلقت من لبنان منزل رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" في قيساريا، ليتفاجأ العدو الإسرائيلي بوصول تلك الطائرة إلى منزل

التجويح القسري في غزة . . أسلوب أمريكي للإبادة الجماعية



يمكن إرجاعه إلى إرث أمريكا من العبودية والإبادة الجماعية. ولم تكفر حكومة الولايات المتحدة عن خطاياها الماضية، وإلى أنّ تعيد الأرض وتدفع التعويضات، فإن هذه الصدمات الأصلية ستظل دون علاج، وسيستمرّ انعدام الأمن الغذائي.

إنّ مشاهدة المجاعة والمعاناة في غزة اليوم تذكر بالعواقب الدائمة للتاريخ الانقسامى لأمريكا. وينبغي للصدمات أن تجبر صنّاع السياسات الأمريكيين على التساؤل عن كيفية إنهاء هذه القسوة والبدء في إصلاح الأمور. وكما حدث في غزة، فإنّ "وقف إطلاق النار" الفوري سيكون بداية جيدة، ولكن المهمة الأكثر صعوبة والأكثر إلحاحاً بالنسبة للإدارة الأمريكية هي تحويل الأموال التي تنفق على القنابل والأسلحة إلى برامج اجتماعية من شأنها توفير الغذاء والتعليم والرعاية الصحية للجميع.

في الولايات المتحدة على مدى ربع القرن الماضي، المعاناة والصعوبات الكبيرة التي واجهتها العديد من النساء السود والنساء الملونات في كفاحهن لإطعام أسرهن، والتي تعادل خمسة أجيال.

لقد تشكّلت هذه المسارات من خلال تاريخ أمريكا من العبودية والإبادة الجماعية، والتي أطلقت العنان لدورات من العنصرية والتمييز التي لا تزال مستمرة حتى اليوم. إنّ الأضرار الأصلية متغلغلة في الحياة الأسرية الأمريكية من خلال انخفاض الأجور للأشخاص الملونين، وسياسات الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية ورعاية الأطفال التمييزية عنصرياً.

واستناداً إلى ذلك ينبغي أن يعالج صنّاع السياسات السبب الجذري للجوع في الولايات المتحدة: التعرض للعنف العنصري والجنسي في الأسرة والمجتمع، والذي

يقلّ عن ٤٠ شخصاً يعيشون في خيام. كما استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي العاملين في مجال الرعاية الصحية والمساعدات، مما أسفر عن استهداف أكثر من ١٠٠٠ منهم، بما في ذلك سبعة أعضاء من فريق منظمة "المطبخ المركزي العالمي" الذين تعرّضوا للهجوم أثناء تسليم الطعام.

لفهم عواقب هذه السياسات التوسعية والهيمنة، لا يحتاج المرء النظر إلى الولايات المتحدة، حيث تشكل الإبادة الجماعية صدمة تاريخية ويمكن اعتبارها "جرماً في الروح"، حيث لا يزال يتردّد صداها بين السكان الأصليين حتى الآن، حيث أدى إنشاء نظام المحميات، ونقص توفير الغذاء، وغير ذلك من أعمال التطهير العرقي في القرن التاسع عشر إلى تآكل السيادة الأصلية.

ويمكن رؤية هذا الإرث بوضوح في الإسكان المتدني اليوم، والرعاية الصحية غير الكافية، وبرامج التعليم غير الممولة بشكل كافٍ للمجتمعات الأصلية الفقيرة في أمريكا. وعلى نحو مماثل، ألحق نظام المدارس الداخلية للأمريكيين الأصليين، الذي حفزته سياسات الاستيعاب الفيدرالية، الضرر بعشرات الآلاف من الأطفال، مما جعلهم أكثر عرضة للاكتئاب والانتحار والإدمان، والتي يمكن أن تنتقل من جيل إلى جيل.

وعلاوة على ذلك، ظلت معدلات انعدام الأمن الغذائي بين المجتمعات الأصلية في الولايات المتحدة تدور حول ٢٥٪ لسنوات عديدة، ولكنها وصلت إلى ٧٧٪ بين شعب نافاجو، وأكثر من ٩٠٪ بين أمم حوض نهر كليماث في جنوب ولاية أوريغون.

وعلى النقيض من ذلك، كان ١٣,٥٪ من الأسر الأمريكية تعاني من انعدام الأمن الغذائي في عام ٢٠٢٣، وفقاً لتقرير صادر عن دائرة البحوث الاقتصادية التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية، وهذا المعدل أقل بين الأمريكيين البيض، عند ١٠٪.

لقد أظهر انعدام الأمن الغذائي بين النساء والأطفال

عناية ناصر

في العام الذي تلا عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفقاً لوزارة الصحة في غزة، ما يقدر بنحو ٤١٢٠٠ فلسطيني، بما في ذلك ١٦٧٠٠ طفل، لكن أظهرت مقالة حديثة نشرتها مجلة "الانسيت" أنّ حصيلة الضحايا الحقيقية في غزة أعلى بكثير، وهي أكثر من ١٨٦٠٠٠، عند حساب الضحايا كنتيجة غير مباشرة للصراع.

مما لا شك فيه أنّ النقص الحاد في الغذاء يشكل عاملاً مساهماً، حيث منع الحصار الإسرائيلي، وحملة القصف المدّمة دخول المساعدات الإنسانية وتسليمها. ونتيجة لذلك، وجد برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أنّ ٩٦٪ من سكان غزة يواجهون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، حيث يعاني أكثر من مليوني شخص من مستويات حرجة من الجوع أو ما هو أسوأ، وهذا هو التجويح القسري، وهو تكتيك معروف للإبادة الجماعية، وهو تكتيك مالوف لدى الأمريكيين.

لقد تعلم العديد من الأمريكيين عن هذه القسوة لأول مرة في المدارس الابتدائية، حيث تشرح الكتب المدرسية كيف بدأ الجيش الأمريكي في أوائل القرن التاسع عشر في تهجير السكان الأصليين بشكل منهجي لسرقة أراضيهم. وقد تضمّن هذا الجهد تكتيكات تهدف إلى التسبب في المجاعة، من ذبح الملايين من الجواميس إلى إجبار هذه المجتمعات على العيش في قطع صغيرة من الأرض، بهدف إضعاف عزيمتهم. وحتى المناطق الآمنة المزعومة تعرّضت للهجوم، كما حدث عندما قام الجيش الأمريكي بذبح نحو ٣٠٠ شخص من سكان لاکوتا في عام ١٨٩٠.

وتتبع قوات الكيان الإسرائيلي نهجاً مماثلاً في غزة، حيث قامت بقصف منطقة آمنة إنسانية باستخدام أسلحة أمريكية الصنع، مما أسفر عن استشهاد ما لا

شيرين عبد الوهاب تدخل موسوعة غينيس وتتصدر قائمة النجوم العرب



الجمهور بشكل واسع. دبي في ١٣ كانون الأول القادم، وتستعد الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب لإحياء حفل جديد في أزمتها الأخيرة مع شركة "روتانا".

دخلت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب موسوعة غينيس للأرقام القياسية، لكونها الفنانة العربية التي بقيت لأطول فترة في قوائم الأغاني الأكثر رواجاً. وكشف الحساب الرسمي لـ "موسوعة غينيس" تصدر شيرين عبد الوهاب قائمة Billboard لـ "أفضل ١٠٠ فنان عربي" الأكثر إقبالا لمدة ١١ أسبوعاً متتالياً، بدءاً من ١٦ آذار ٢٠٢٤، وهذا من خلال العديد من الأغاني ومنها: "كلام عينه" "الوتر الحساس" "صبري قليل" وغيرها الكثير التي نالت إعجاب عدد كبير من الجمهور. ويذكر أن "البوم نسائي" الذي

طرحت شيرين عبد الوهاب عام ٢٠١٨ قد حقق نجاحاً باهراً، إذ احتلت أغانيه المراكز الأولى في مختلف القوائم الموسيقية، ولا يزال هذا الألبوم متألّفاً ومطلوباً للجمهور حتى يومنا هذا. وطرحت شيرين عبد الوهاب مؤخراً أكثر من أغنية استطاعت أن تتصدر من خلالها الترتيب رغم تدخل شركة "روتانا" وحذف هذه الأغاني من مختلف منصات السوشيال ميديا منها أغاني: "ابتسمت" كلمات الشاعر أحمد حسن راؤول وألحان أحمد زعيم وتوزيع توما، و "بتمنى أنساك" و "عسل حياتي"، وغيرها من الأغاني التي حازت إعجاب

فراشات الدم

ترتجف الغربة بين دم وريح، وتمضي التهاويل إلى التهاويل، هي الروح الوحيدة تقف خلفي وتنتظر بعضي، والجموع بين الرماد والشظايا تجد مخرجاً إلى الفراغ. لم تعد الأرض تحتمل المزيد من الشظايا، وقريباً، ستغادر مدارها إلى جهة بلا جهة. هكذا استنكرت الأرض ما يحدث، واستنكر الموتى، وفاضت الأشجار بالدماء، والموج صار أحمر قانياً، والشمس لم تعد بيضاء أو صفراء.

ارتعدت ذات الصدع، وبدأت تستنكر ذات الرجع، وهذا ما تحدّث عنه العلماء وهم يسجلون صوت تهاويل زلزال سماوي، ولكن لماذا لا أحد يعتبر؟. تعب سكان الأرض من الحروب، وتعبت الأرض والسماء، ولم تعب القذائف المعادية من فتيت أشلائنا وبيوتنا وآثارنا وحياتنا.

هل ما زالت هناك فسحة لالتقاء الأرواح بعيداً عن الشظايا؟ تتكرّر الأسئلة، ويتردد صداها دامياً مثل لعبة طفلة التفتت عليها بقايا يد صغيرة، مثل صوت طفل ما زال عالقاً في الفضاء وهو ينادي: أين أنت يا أمي؟.

لا الأب يجيب، ولا الابن، وحدها نيران القذائف الإسرائيلية والأمريكية تقصف النداء قائلة: كتبوا عليّ "إن الموت لكم أيها العرب المدافعون عن أوطانكم".

الطفل ينادي، والبن تنادي، والأصوات تتجمع في المسجد الأقصى، وكنيسة القيامة، وشوارع لبنان، وسماء سورية، فترتجف الأرض، وترتج الغيوم، ويهطل المطر أحمر، أخضر، أبيض، أسود.

المطر يهطل فتتبلل الأرواح والقبور، وتستجمع الأجرام أحوالها، وتحزم الرياح أوجاعها، وتنتشر فراشات الدم في كل مكان، وتختبئ الكلمات في جذوع الأشجار، ويختبئ الأطفال من القذائف، وتحضن الفصول حكاياتها، ويتكرّر القصف إلى ما لا نهاية، وتتمنى الكرة الأرضية لو تحضن نفسها وتختبئ في أقصى نقطة من الفضاء.

منذ أول الحروب الاحتلالية والأرض تحتج وتعرض وتشجب وتندد، فتسمعها الطيور والغيوم والورود والأسماك والديناصورات والعصور ولا يسمعاها الإنسان!

ويحك أيها الإنسان، ألم يخلق الله لك أذنين وعينين ولساناً وعقلاً ومنطقاً وقلباً لتفكر وتصلح أخلاقك وتعذل ضميرك، وتبصر إلى أين أنت ماض؟.

هل الحرب ذكية أم غبية؟..

لا أقصد الذكاء التكنولوجي، بل أقصد هل يتمتع المعتدون بذكاء يعكسونه على الحرب، أم أن القائمين بالحرب أغبياء، ولا يعرفون سوى تاجيح هوايتهم في إشعال الحروب وحصاد الأرواح، وتدمير الناس والمدن، ليشبعوا ضغائنهم التدميرية ثم يضحكون ضحكهم الهستيرية ليثبثوا أنهم موجودون؟.

لعلهم لم يسمعوا مقولة ديكارت مع التفكير، أو أنهم حرّفوها بما يناسبهم، فأطلقوا عليها غارة من غاراتهم السامة، وقرؤوها: "أنا أقتل وأذبح وأدمر إذن أنا موجود"!

ماذا لو أن ديكارت سمع وشاهد وعاش ما يفعله صانعو الحرب الأغباء الأعداء؟ ماذا لو سقطت عليه قذيفة؟ أو انفجرت قنبلة مخبوءة في هاتفه المحمول؟! ترى ماذا كان سيفعل الخوارزمي لو عرف أن ما ابتكره للإنسانية صار ضد الإنسانية، ووظفه الأغباء في الذكاء التكنولوجي القاتل؟ وماذا كان سيقول نوبل مخترع النابالم، أم أنه كان متوقفاً أن يفعل بنو جنسه ببني جنسه ما حدث، ويحدث، وسيحدث؟ ترى، ماذا سيفعل الفلاسفة والشعراء لو عاشوا في زمننا هذا؟ هل كان سيصرّ لوركا على مسرحيته "عرس الدم" أم أنه سيجعلها بعنوان آخر، ربما قد يكون "فراشات الدم"؟.

الفراشات تطير وهي لا تعلم بأن دماءنا العربية صارت فراشات لا مرئية، لكنها كلما حطت على وردة تركت أثرها الأرجواني عطراً، فعرف الزمان بأن شهيداً مرّ من هنا.

غالية خوجة

فيلم رعب يواصل ترعبه على عرش الإيرادات في أميركا الشمالية

أيضاً باركر فين حقق ٢٢.٦ مليون دولار عند طرحه عام ٢٠٢٢، وبلغ إجمالي إيراداته بعد انتهاء عروضه ٢١٧ مليون دولار في مختلف أنحاء العالم.

وحل في المرتبة الثانية برصيد ١٠.١ ملايين دولار فيلم الخيال العلمي التريكي "ذي وايلد ريبوت" من إنتاج "تريم ووركس". ولاحظ غروس أن الأفلام التي تتوجه إلى العائلة عادت بقوة بعد جائحة كوفيد ووضعها جيد جداً في الوقت الراهن.

أما "تيريفايبر ٣" الذي أنتجه أستوديوها "سينيفيرس" و"أيكن إيفنتس" المستقلان، ويعود فيه المخرج المخيف آرت لبث الرب مع اقتراب عطلة عيد الميلاد، فبلغت إيراداته ٩.٣ ملايين دولار.

الأسبوع، متقدماً بفارق كبير على فيلم الرسوم المتحركة "ذي وايلد ريبوت"، بحسب التقديرات الصادرة عن شركة "إكزيبتر ريليشنز" المتخصصة.

ووصلت إلى ٢٣ مليون دولار إيرادات الفيلم الذي أنتجته شركة "باراماونت" ويتناول قصة نجمة موسيقية، تؤدي دورها ناومي سكوت، تلح عليها لعنة.

ورأى المحلل في "فرنشاير إنترتينمنت ريسيرتش" ديفيد أ. غروس أن تمكن الفيلم في عطلة الأسبوع الأولى، بعد انطلاق عروضه من حصد مداخل بهذا الحجم بداية "ممتازة" لجزء ثان من سلسلة من هذا النوع.

وكان الفيلم الأساسي "سمائل" الذي أخرجه



تصدر فيلم الرعب "سمائل ٢" شبك التذاكر في صالات السينما بأميركا الشمالية خلال عطلة نهاية

طبيبة تونسية تبث عملية جراحية مباشرة على "تيك توك"



تونس فتح تحقيق بخصوص بث عملية جراحية مباشرة في إحدى المصحات التونسية. وقال إنه تم تحديد هوية الطبيبة وستتم دعوتها للمثول أمام المجلس الجهوي لععادة الأطباء، وسماع إفادتها على أن تتخذ الععادة الوطنية ما تراه مناسباً في حقها. وأضاف أنه من الناحية الأخلاقية لا يمكن قبول ما حدث، ولا أحد كان يتصور أن يحدث ذلك، مشدداً على أن ذلك فيه حط من قيمة الأطباء ونبالة المهنة.

أثارت طبيبة تونسية قامت ببث مباشر من غرفة عمليات جراحية على منصة "تيك توك" سخطاً وجدلاً كبيرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي في تونس صورة على نطاق واسع يظهر طبيبة تقوم ببث عملية مباشرة على تطبيق "تيك توك".

وفي السياق أكد رئيس المجلس الجهوي لععادة الأطباء بوسط

طبق بيتزا يُثير الشكوك في ألمانيا

وكان المطعم يدرج البيتزا الخاصة تحت رقم ٤٠ على قائمة الطعام، وقال مدير الشرطة الجنائية في دوسلدورف إن هذه كانت واحدة من أكثر أنواع البيتزا مبيعا.

وأشارت المعلومات إلى أن صاحب المطعم (٣٦ عاماً) ألقى حقيبة تحتوي على مخدرات من نافذة شقته، عندما قرع أفراد الشرطة باب الشقة لإلقاء القبض عليه.

انتشر طبق بيتزا بشكل رهيب في منطقة ألمانية وأصبح الأكثر مبيعا في ظاهرة غريبة ما أثار الشكوك لدى الشرطة التي أجرت تحرياتها لتكتشف المفاجأة والسبب في الطبق الجانبي. واكتشفت الشرطة الألمانية مطعماً يبيع البيتزا مع الكوكايين كطبق جانبي مستلهما هذه الفكرة من فيلم سينمائي ألماني، وذلك في البلدة القديمة في مدينة دوسلدورف غرب البلاد.

